روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
(المكتب الرئيسي: ٠٣٨٣٧٥١٩٦)
(المكتب الاعلامي: حي العربي، طريق عامودا شارع روناهي الفرعي)
r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707
@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

على خشبة المسرح وفي لوحات الفن... دعم مستمر لوحدات حماية المرأة

قامشلو/ ملاك علي ـ في إطار الفعاليات الداعمة لوحدات حماية المرأة (YPJ)، نظّمت حركة هلال زيرين فعالية فنية في مركز "محمد شيخو" للثقافة والفن بمدينة قامشلو، بمشاركة عدد من الفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي.

استُهلت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء تلاه كلمة تناولت دور المرأة ونضالها في مختلف الميادين، وأهمية الإنجازات التي حققتها في مسيرة الحرية والمقاومة، وتضمنت الفعالية عروضاً فنية ومسرحية عبّرت عن دعمها وحدات حماية المرأة، وسلطت الضوء على تضحيات المقاتلات ودورهن في حماية المجتمع والدفاع عن مكتسبات المرأة.

واختُتمت الفعالية بافتتاح معرض فني ضمّ مجموعة من الأعمال واللوحات التي جسدت معاني الصمود والنضال، تأكيداً على التضامن والدعم لوحدات حماية المرأة ورسالتها في تحقيق الحرية والعدالة.

الفن صوت المقاومة

وفي هذا السياق، تحدثت عضوة اللجنة التحضيرية للفعاليات الفنية المنظمة دعماً لوحدات حماية المرأة، "روكن محمد"، لصحيفتنا "روناهي"؛ "تنظم الحملة الداعمة لوحدات حماية المرأة الفنية عن دعمهن لوحدات حماية المرأة وتضامنهن مع نضالها، تحت شعار «كلنا YPJ و YPJ تمثلنا»".

وقد شهدت العديد من الفعاليات والمسيرات التضامنية، ليس فقط في روج آفا، بل في مختلف أنحاء العالم".

وأضافت:"حرصت حركة هلال زيرين في روج آفا على المساهمة في هذه الحملة من خلال تنظيم فعالية فنية في مدينة قامشلو، تضمنت تقديم عرضين مسرحيين يجسدان مقاومة المرأة ونضالها"، مشيرةً إلى أن الفعاليات مستمرة وتشمل عدداً من المدن والمناطق الأخرى.

وأوضحت "روكن"، أن الفعالية تضمنت أيضاً، معرضاً فنياً ضم لوحات أُنجزت بأيدي عشرات النساء المشاركات في الحملة، حيث عبّرن من خلال أعمالهن الفنية عن دعمهن لوحدات حماية المرأة وتضامنهن مع نضالها.

وفي الختام أكدت "روكن محمد"، أن العروض المسرحية ستستمر على مدى يومين متتاليين في مركز محمد شيخو للثقافة والفن، في إطار الفعاليات الفنية المتواصلة الداعمة لوحدات حماية المرأة.

اختتام العام الدراسي في كوباني باستلام ٢٧٥٩٨ طالب وطالبة جلاءهم المدرسي

شهدت مدينة كوباني وريفها، صباح الأربعاء العاشر من شهر حزيران الجاري، أجواءً من الفرح والارتياح مع بدء توزيع جلاءات الطلاب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، مع اختتام العام الدراسي ٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦.

وباشرت المدارس عند الساعة التاسعة صباحاً توزيع جلاءات المرحلة الابتدائية، حيث توافد أولياء الأمور والطلاب إلى المدارس لاستلامها. وسط أجواء اتسمت بالتنظيم والانضباط.

وفي الساعة العاشرة صباحاً بدأ توزيع جلاءات مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، بحضور إدارات المدارس وأعضاء الهيئات التعليمية، الذين قدّموا التهاني للطلاب الناجحين، متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم الدراسية.

وبحسب وكالة أنباء هاوار؛ يبلغ عدد الطلاب في المدينة ٢٧ ألفاً و٥٩٨ طالباً وطالبة، توزعوا على ١٠٦ مدارس في مدينة كوباني وريفها، بينهم ١٩ ألفاً و٤٠٤ طلاب في المرحلة الابتدائية، و٥ آلاف و٧٧٨ طالباً في المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى ألفين و٤١٦ طالباً في المرحلة الثانوية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار اختتام العام الدراسي، وسط آمال بمواصلة الطلبة مسيرتهم التعليمية وتحقيق المزيد من النجاحات خلال الأعوام المقبلة.

عدسة ليلوز حسين

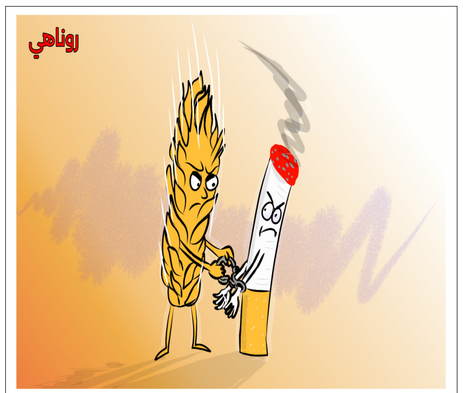

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٠٦٠٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٤١٦ / اليكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٣٢٣٢٣٣) / دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

شبيبة كركي لكي يدعون إلى نبذ الخلافات السياسية والتركيز على وحدة الكرد وأهدافهم المشتركة

أوضح عدد من شبيبة كركي لكي، أن القضية الكردية بحاجة لوحدة الصف والموقف الكردي، مشيرين، إلى أن ذلك يعد خطوة أساسية نحو تجاوز التحديات والعقبات. ص - ٣

نساء: الاعتراف بالتنوع الثقافي والقومي أساس نجاح أي مشروع ناجح في سوريا

أوضحت نساء من كركي لكي؛ أن اتفاق التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني يسير بشكل مقبول، ومن الضروري منح الوقت الكافي لنجاح الاتفاقية وإيصالها لبر الأمان، وأشرن، إلى أن أي مشروع سياسي ناجح في سوريا، يجب أن يقوم على الاعتراف بالتنوع القومي والثقافي، وضمان مشاركة السوريين في صنع القرار، وشددن.. ص - ٥

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر
أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | العدد : ٢٤٢٩ | النسخة الالكترونية ـ ٢٤٢٩ | الخميس ـ ١١ حزيران ٢٠٢٦م | (٥٠٠) ل.س

طواحين النار الإقليميّة... اختبار الردع والاجتثاث

مرحلة معقدة تعيشها منطقة الشرق الأوسط؛ نتيجة الصراعات الدولية ومساعيها للهيمنة على المناطق الاستراتيجية في الشرق الأوسط، وتبدو المنطقة وكأنها على صفيح ساخن نتيجة لتلك الممارسات، فيما يتنظر العالم تهدئة الصراعات في المنطقة والتوصل إلى وقف إطلاق النار؛ وهذا ما يضع القوى المهيمنة المتصارعة اليوم أمام اختبار حقيقي للتفكير بشعوب الشرق الأوسط وظروفهم المعيشية وبالتالي عودة الأمان والسلام المفقودان في واقع الشرق الأوسط إليه.. ص - ٨

المؤتمر السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا.. قرارات تنظيمية ورؤى لتطوير الحركة الأدبية

في أعقاب اختتام أعمال الكونفرانس السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا، أوضح رئيس الاتحاد المنتخب حديثاً، قادر عكيد، أنه تم الوقوف عند أبرز مخرجات الكونفرانس والقرارات التي تم اعتمادها، إضافة إلى النقاشات التي دارت بين المشاركين حول واقع الحركة الثقافية والأدبية الكردية. ص - ٩

استلام القمح يبدأ في كوباني.. والمزارع: التسعيرة لا تغطي تكاليف الإنتاج

باشرت صوامع مقاطعة كوباني باستقبال محصول القمح للموسم الزراعي الحالي، بالتزامن مع بدء عمليات الحصاد في المنطقة. ص - ٧

جولة جديدة قادمة من الدوري السوري الممتاز للكرة الطائرة ص - ١٠

تحولات أوضاع المرأة في أفغانستان بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٦

إحصائيات صادمة وتراجع ملحوظ في حضور المرأة الأفغانية في مجالات الحياة، من الربع إلى أقل من عشر بالمائة؛ كاشفةً انكماش حاد في وجود المرأة داخل المجتمع الأفغاني، مقابل صمت دولي وإقليمي لما تتعرض له. ص - ٢

تحولات أوضاع المرأة في أفغانستان بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٦

قامشلو/ ملاك علي ـ إحصائيات صادمة وتراجع ملحوظ في حضور المرأة الأفغانية في مجالات الحياة، من الربع إلى أقل من عشر بالمائة؛ كاشفةً انكماش حاد في وجود المرأة داخل المجتمع الأفغاني، مقابل صمت دولي وإقليمي لما تتعرض له.

أصبح وضع المرأة في أفغانستان واحداً من أكثر الملفات الإنسانية إثارة للقلق عالمياً، خصوصاً بعد التحول الكبير الذي حدث منذ عام ٢٠٢١. فقد انتقلت البلاد من مرحلة كانت فيها المرأة تحقق تقدماً نسبياً في التعليم والعمل والمشاركة العامة، إلى مرحلة من القيود الواسعة التي أثّرت على مختلف جوانب حياتها. فيما تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن هذه التغيرات لم تقتصر على جانب واحد، بل شملت التعليم والعمل والحياة الاجتماعية، ما أدى إلى تراجع واضح في فرص النساء وتقليص حضورهن في المجتمع داخل أفغانستان.

انكماش دور المرأة

في مجال التمثيل السياسي، يُعد تراجع مشاركة المرأة في مؤسسات الدولة من أبرز المؤشرات على حجم التحولات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة. ووفقاً لتقارير UN Women وUNICEF انخفض عدد النساء العاملات في هذه المؤسسات من نحو ١,٧٠٠ امرأة قبل عام ٢٠٢١ إلى أقل من ٢٠٠ امرأة بعده، أي بنسبة تقارب ٩٠٪. كما تراجعت حصتهن من ٢٧٪ إلى أقل من ١٪. الأمر الذي أدى إلى شبه غياب المرأة عن مواقع صنع القرار، وأضعف حضورها في الحياة العامة، وقلّص فرصها في المساهمة بصياغة السياسات والتأثير في القضايا الوطنية.

ومع تراجع التمثيل السياسي، امتد التضييق ليشمل الحقوق والحريات العامة، فيما وثقت UNAMA ومنظمات حقوق الإنسان حالات متكررة من الاحتجاز التعسفي والاستجواب والقيود المفروضة على الناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان والمتظاهرات، مع الإشارة إلى أن هذه الانتهاكات تأتي ضمن سياق أوسع من تراجع الحريات المدنية للنساء وتقلص مساحة العمل العام المتاحة لهن.

وبالتوازي مع التغيرات السياسية والحقوقية، تعرضت مشاركة النساء في سوق العمل لانكماش حاد، تشير بيانات UN Women إلى انخفاض النسبة من ١٦,٥٪ إلى ٥,١٪، ما يعني تراجعاً كبيراً في مشاركة النساء في الاقتصاد الوطني وخروج أعداد واسعة منهن من سوق العمل نتيجة القيود المفروضة على العمل والتنقل.

أزمة في القطاعات الأساسية

وفي سياق تحليل واقع التعليم في البلاد، يُعد هذا القطاع من أكثر المجالات تأثراً بالتغيرات السياسية التي شهدتها أفغانستان خلال العقد الأخير، إذ تشير بيانات UNESCO وUNICEF إلى أنه قبل عام ٢٠٢١ كان يشهد توسعاً نسبياً، حيث تجاوزت نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي ٨٠٪، وبلغ عدد الطالبات في التعليم العالي نحو ٩٠ ألفاً، مع تمثيل نسائي يقارب ثلث الكادر التعليمي، بينما بعد عودة طالبان إلى السلطة تراجع الوضع بشكل حاد نتيجة القيود المفروضة على تعليم وعمل وحركة النساء، ما أدى إلى انخفاض كبير في معدلات استمرار التعليم وحرمان نحو ٢,٢ مليون فتاة من مواصلة تعليمهن، مع تحذيرات من توسع هذا الرقم في حال استمرار القيود.

وعلى صعيد الإعلام، فقد انعكس التضييق على المجال العام بشكل واضح في تراجع حضور النساء، إذ انخفض عدد الصحفيات من نحو ٢,٥٠٠ إلى ما يقارب ٤٠٠ صحفية بحلول عام ٢٠٢٥، بما يمثل تراجعاً يتجاوز ٨٠٪. كما شهد القطاع الإعلامي تزايداً في القيود والانتهاكات المهنية والضغوط التي تؤثر على عمل الصحفيات، فضلاً عن اتساع التحديات المرتبطة بحرية التعبير.

وفي القطاع الصحي، تظهر مؤشرات التدهور بشكل حاد في خدمات الأمومة والرعاية. إذ تشير UNFPA إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات إلى نحو ٦٢٠ وفاة لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية، مع تأكيد تقارير أممية أن أفغانستان ما تزال من بين أعلى الدول عالمياً في وفيات الأمهات، مع وفاة امرأة تقريباً كل ساعتين بسبب مضاعفات الحمل أو الولادة، في ظل نقص حاد في الكوادر الطبية النسائية وتراجع إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

وبالتوازي مع التحديات المعيشية، برزت أزمة نفسية متفاقمة بين النساء، حيث تكشف مسوحات الأمم المتحدة عن انتشار واسع لحالات القلق والاكتئاب والضغوط النفسية بين النساء والفتيات، نتيجة القيود الاجتماعية والاقتصادية وتراجع فرص التعليم والعمل والمشاركة العامة، الأمر الذي دفع منظمات دولية إلى التحذير من تفاقم أزمة الصحة النفسية في البلاد.

تصاعد المعاناة

وفي ظل هذا التدهور المتعدد الأبعاد، تصاعدت حالات العنف ضد النساء، حيث تؤكد تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان أن القيود المفروضة على النساء وتراجع آليات الحماية والإبلاغ؛ زادت من تعرضهن لمختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، في ظل ضعف واضح في الوصول إلى العدالة والخدمات الداعمة، ما يعكس استمرار التحديات المرتبطة بحماية النساء ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات.

ومع تراكم هذه الأزمات، تتسع الاحتياجات الإنسانية على نحو غير مسبوق، حيث تفيد تقارير UNOCHA وUN Women أن ملايين النساء والفتيات بحاجة إلى دعم أو حماية إنسانية، في ظل تدهور واسع في الخدمات الأساسية وتراجع فرص التعليم والعمل والرعاية الصحية، الأمر الذي يفاقم من هشاشتهن الاجتماعية والاقتصادية ويزيد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في حياتهن اليومية.

وفي ضوء هذه المؤشرات، يتضح أن واقع المرأة في أفغانستان بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٦ شهد تحولاً بنيوياً عميقاً، حيث تراجع حضورها من ١٦,٥٪ إلى ٥,١٪ في سوق العمل، ومن ٢٧٪ إلى أقل من ١٪ في السياسة، مع حرمان ٢,٢ مليون فتاة من التعليم وتوثيق حالات واسعة من القيود والانتهاكات.

وتؤكد بعثة الأمم المتحدة (UNAMA) أن ما جرى لم يكن مجرد تغيير في السياسات، بل إعادة تشكيل كاملة لدور المرأة، حيث انتقلت الأزمة من سياق حقوقاً جوهرية لا يمكن التخلي عنها تحت أي ظرف. كما ينبغي تعزيز الوعي الذاتي لدى النساء بأهمية دورهن في بناء المجتمع، والعمل على تطوير المهارات والمعارف التي تساعدهن على التكيف مع الظروف الصعبة، والاستفادة من أي فرص تعليمية أو تدريبية متاحة، حتى في ظل القيود المفروضة.

ومن المهم أيضاً أن تسعى النساء إلى تعزيز روح التضامن والتكافل فيما بينهن، من خلال إنشاء شبكات دعم اجتماعي غير رسمية تساهم في تبادل الخبرات وتوفير الدعم النفسي والمعنوي، بما يعزز قدرتهن على الصمود في مواجهة التحديات اليومية. كما يتوجب العمل على رفع مستوى الوعي داخل المجتمع بأهمية دور المرأة كشريك أساسي في التنمية وليس كطرف هامشي، من خلال الحوار المجتمعي والمبادرات المحلية التي تسلط الضوء على أهمية مشاركتها.

وفي السياق نفسه، يبرز دور المنظمات الحقوقية والهيئات الدولية في دعم المرأة الأفغانية عبر برامج الحماية والدعم القانوني والإنساني، إضافةً إلى توثيق الانتهاكات والعمل على الضغط من أجل ضمان احترام حقوق النساء وعدم تراجعها، كما أن تعزيز فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، خاصةً التعليم والرعاية الصحية والدعم النفسي، يُعد من العوامل الأساسية التي تساهم في الحد من تدهور أوضاع النساء.

وبذلك، فإن تمكين المرأة الأفغانية لا يقتصر فقط على المطالبة بالحقوق، بل يشمل أيضاً بناء قدراتها الداخلية، وتعزيز صمودها الاجتماعي، وتوسيع دائرة الدعم المحلي والدولي، بما يضمن الحفاظ على ما تبقى من مكتسبات، وتهيئة الأرضية لأي تحسن مستقبلي في وضعها داخل المجتمع الأفغاني.

تمكين المرأة الأفغانية وحماية حقوقها

لذا؛ يتوجب على المرأة الأفغانية التمسك بحقوقها الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية، وفي مقدمتها الحق في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية، باعتبارها النزاع إلى أزمة بنيوية تمس التعليم والعمل والصحة والمشاركة، مع اتساع الفجوة بين الواقع الموثق والواقع الفعلي على الأرض.

دون حرمان... خمس خطوات بسيطة لتقليل السكر في وجبة العشاء

يعتقد كثيرون أن تقليل السكر المضاف يقتصر على تجنب الحلويات فقط. إلا أن الواقع أكثر تعقيداً؛ إذ يتسلل السكر إلى وجبات العشاء بطرق غير متوقعة، عبر الصلصات الجاهزة والأطعمة المعلبة والمشروبات. هذا التسلل الخفي قد يؤدي إلى الشعور بالتعب السريع وزيادة الإحساس بالجوع بعد تناول الطعام. ومع ذلك، فإن إجراء بعض التعديلات البسيطة والمدروسة في مكونات وجبة العشاء يمكن أن يُحدث فرقاً كبيراً، دون أن تشعر بالحرمان أو تفقد متعة الأكل.

فعلى سبيل المثال، تُعد صلصة المارينارا والكاتشب من أبرز المصادر الخفية للسكر؛ إذ تحتوي ملعقة طعام واحدة من الكاتشب على نحو ٥ غرامات من السكر، وهي كمية قد تتراكم سريعاً مع تكرار الاستخدام. لذلك، يُفضَّل تحضير الصلصات في المنزل باستخدام مكونات بسيطة مثل زيت الزيتون والأعشاب الطبيعية، مما يمنحك تحكماً أفضل في المكونات، ومن البدائل قليلة السكر التي يمكن الاعتماد عليها:

- البيستو،

- الخردل،
- خل البلسميك،
- عصير الليمون،
- الأعشاب الطازجة.

وتشير توصيات موقع «فيري ويل هيلث» إلى أن التركيز على الأطعمة الكاملة وزيادة تناول البروتين يُسهمان في تقليل استهلاك السكر وتعزيز الشعور بالشبع.

١. حضّر صلصاتك بنفسك:

قد لا تبدو الصلصات والتوابل الجاهزة حلوة المذاق، لكنها غالباً ما تحتوي على كميات ملحوظة من السكر المضاف، من الأحيان تحتوي على نسب مرتفعة من السكر لتعويض النكهة المفقودة، ويشمل ذلك منتجات مثل الزبادي قليل الدسم، والصلصات، والبسكويت، على سبيل المثال، قد تحتوي حصة واحدة من زبادي الفانيليا قليل الدسم على ٢٤ غراماً من السكر، مقارنةً بنحو ٨ غرامات فقط في الزبادي العادي كامل الدسم، لذا، من الضروري قراءة الملصقات الغذائية بعناية، وعدم الانخداع بعبارة «قليل الدسم» دون التحقق من محتوى السكر.

٢. جنّب الأطعمة قليلة الدسم:

تُسوَّق الأطعمة قليلة الدسم غالباً على أنها خيار صحي، لكنها في كثير

٣. ركّز على الأطعمة الكاملة:

عند التخطيط لوجبات العشاء، يُنصح بالاعتماد على الأطعمة الكاملة والطازجة، والتي غالباً ما تتوفر في الأقسام الخارجية من المتاجر، مثل الخضراوات والفواكه والدواجن ومنتجات الألبان، وتشمل الخيارات الأساسية:

- الخضراوات،
- الفواكه،
- البروتينات الخالية من الدهون،
- الحبوب الكاملة،
- الدهون الصحية،

في المقابل، تميل الأطعمة المعلبة والموجودة في الأقسام الداخلية من المتاجر إلى احتواء كميات أكبر من السكر المضاف، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٩٠ في المائة من السكريات المضافة في النظام الغذائي للأميركيين تأتي من الأطعمة فائقة المعالجة، لذا، كلما أمكن، حاول تقليل الاعتماد على هذه المنتجات وحضّر وجباتك من مكونات طازجة.

٤. تناول المزيد من البروتين:

إضافة البروتين إلى وجبة العشاء لا يساعد فقط في بناء العضلات، بل يلعب أيضاً دوراً مهماً في تقليل الرغبة في تناول السكر، فقد أظهرت الدراسات أن الأنظمة الغذائية الغنية بالبروتين والألياف تعزز الشعور بالشبع وتقلل من الإحساس بالجوع، مما يحد من الرغبة في تناول الحلويات بعد الوجبة، ومن أفضل مصادر البروتين:

- صدور الدجاج أو الديك الرومي،
- الأسماك،
- البيض،
- التوفو،
- التمبيه،
- المكسرات والبذور،
- منتجات الألبان،

٥. اشرب الماء بدلاً من المشروبات المُحلّاة:

يُعدّ استبدال الماء بالمشروبات المُحلّاة من أبسط الطرق وأكثرها فاعلية لتقليل استهلاك السكر خلال وجبة العشاء، فقد تُشكّل المشروبات، مثل المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، المصدر الأكبر للسكر المضاف في النظام الغذائي.

وتكمن المشكلة في أن هذه المشروبات تضيف سعرات حرارية مرتفعة دون أن تمنح إحساساً حقيقياً بالشبع، ما يؤدي إلى تقلبات في مستوى السكر في الدم وزيادة الرغبة في تناول المزيد.

وإذا لم يكن الماء العادي خيارك المفضل، يمكنك تحسين مذاقه بإضافة شرائح الفاكهة الطازجة أو الأعشاب، كما يُعد الماء الفوار بديلاً مناسباً للمشروبات الغازية، فتقليل السكر المضاف في وجبة العشاء لا يعني الحرمان أو التضحية بالطعم، بل يعتمد على وعي أكبر بمصادر السكر الخفية، واتخاذ خيارات غذائية أكثر توازناً، ومع بعض التغييرات البسيطة، يمكنك تحسين جودة وجباتك ودعم صحتك دون الشعور بأي نقص.

كيف يؤثر الجلوس لساعاتٍ طويلة في قلبك؟

في ظل نمط الحياة الحديث، بات الجلوس لفتراتٍ طويلة جزءاً أساسياً من يوم الكثيرين، سواء في العمل أو الدراسة أو حتى خلال الترفيه، ومع ازدياد هذا السلوك، تتصاعد التساؤلات حول تأثيره على الصحة العامة، لا سيما صحة القلب والأوعية الدموية، التي تُعد من أكثر الجوانب تأثراً بقلة الحركة والخمول.

الخمول وصحة القلب

من المعروف إن الجلوس لساعات طويلة ينعكس سلباً على الصحة، إذ يسهم في ارتفاع ضغط الدم ويؤثر بشكل مباشر في كفاءة القلب، وقد أظهرت دراسة نُشرت في مجلة «JACC» وهي المجلة العلمية الرئيسية للكلية الأميركية لأمراض القلب، وعُرضت ضمن فعاليات المؤتمر العلمي لجمعية القلب الأميركية لعام ٢٠٢٤، أن قضاء وقت أطول في الجلوس أو الاستلقاء خلال اليوم قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بل يرتبط أيضاً بارتفاع معدلات الوفاة.

وبيّنت الدراسة أن قضاء أكثر من عشر ساعات ونصف تقريباً يومياً في حالة من الخمول يرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة احتمالات الإصابة بفشل القلب والوفاة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل، حتى لدى الأشخاص الذين يلتزمون بممارسة التمارين الرياضية وفق المستويات الموصى بها، وذلك حسبما ورد في موقع «أميركان كوليدج أوف كارديولوجي».

في هذا السياق، أوضح الدكتور «شان خورشيد»، طبيب القلب في مستشفى ماساتشوستس العام وأحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة، أن نتائج البحث تؤكد أهمية تقليل فترات الخمول، مشيراً إلى أن معدل ١٠.٦ ساعات يومياً قد يمثل عتبة حرجة ترتبط بزيادة مخاطر فشل القلب والوفيات القلبية الوعائية، وأضاف أن الإفراط في الجلوس أو الاستلقاء يمكن أن يكون ضاراً بصحة القلب، حتى لدى الأفراد الذين يُعدون نشطين بدنياً.

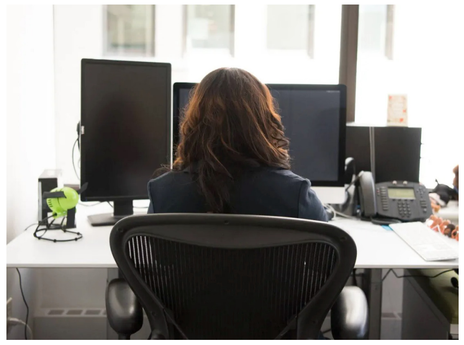

ومن الجدير بالذكر أن قلة ممارسة الرياضة تُعد عامل خطر معروفاً للإصابة بأمراض القلب، وتوصي الإرشادات الصحية الحالية بممارسة ما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة من النشاط البدني المعتدل إلى الشديد أسبوعياً للحفاظ على صحة القلب.

ومع ذلك، يشير خبراء إلى أن التمارين الرياضية، رغم أهميتها، لا تمثل سوى جزء محدود من إجمالي النشاط اليومي، في حين يشغل السلوك الخامل حيزاً أكبر بكثير من الوقت، وعلى الرغم من وجود أدلة متزايدة على ارتباط هذا الخمول بزيادة مخاطر أمراض القلب، فإن الإرشادات الحالية لا تقدم توجيهات دقيقة بشأن الحد من فترات الجلوس الطويلة.

ويرتبط الجلوس لفترات طويلة أيضاً بزيادة احتمالات الإصابة بالسمنة، كما يسهم في ظهور مجموعة من الحالات الصحية التي تُعرف بتلازمة التمثيل الغذائي، والتي تشمل ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع مستوى السكر في الدم، وتراكم الدهون حول منطقة الخصر، بالإضافة إلى اضطراب مستويات الكوليسترول.

وفي دراسة أخرى، قام الباحثون بتحليل بيانات ١٣ دراسة شملت أكثر من مليون شخص، وركّزت على العلاقة بين مدة الجلوس ومستويات النشاط البدني، وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يجلسون لأكثر من ثماني ساعات يومياً دون ممارسة أي نشاط بدني، يكونون أكثر عرضة للوفاة مقارنةً بمن يعانون من عوامل خطر تقليدية مثل السمنة والتدخين، في المقابل، أظهرت الدراسة أن ممارسة ما بين ٦٠ و٧٥ دقيقة يومياً من النشاط البدني الهوائي المعتدل يمكن أن تُخفف من الآثار السلبية للجلوس لفترات طويلة.

خطوات بسيطة لزيادة الحركة اليومية

بشكل عام، يتضح أن تقليل وقت الجلوس وزيادة مستوى الحركة اليومية يُعدان من العوامل الأساسية لتحسين الصحة العامة والوقاية من أمراض القلب، ويمكن البدء بخطوات بسيطة، مثل أخذ استراحة قصيرة كل ٣٠ دقيقة للوقوف أو الحركة، أو محاولة دمج المشي ضمن الأنشطة اليومية.

ومن بين الاقتراحات العملية التي يمكن اتباعها:

- الوقوف في أثناء التحدث في الهاتف أو في أثناء مشاهدة التلفزيون،
- استخدام مكتب مخصص للعمل واقفاً لبعض الوقت، أو الاستعانة بطاولة مرتفعة، مع الإشارة إلى أن الوقوف وحده قد لا يكون كافياً لتعويض أضرار الجلوس الطويل،
- عقد الاجتماعات مع الزملاء في أثناء المشي بدلاً من الجلوس في قاعات الاجتماعات،

كما أن تبني عادات يومية بسيطة تعزز الحركة يمكن أن يُحدث فرقاً كبيراً في الحفاظ على صحة القلب والوقاية من عديد من المشكلات الصحية المرتبطة بنمط الحياة الخامل.

جولة جديدة قادمة من الدوري السوري الممتاز للكرة الطائرة

روناهي/ قامشلو ـ أُصدِر جدول مباريات الجولة التاسعة من الدوري السوري الممتاز للموسم 2025 ـ 2026، بحيث ستقام أربع مباريات، وسط احتدام المنافسة بين أندية المقدمة.

بينما شهدت منافسات الجولة الثامنة من الدوري السوري الممتاز للكرة الطائرة إقامة ثلاث مباريات أسفرت عن نتائج متفاوتة، وسط استمرار الصراع بين الفرق على المراكز المتقدمة في جدول الترتيب.

وفي أبرز النتائج، حقق نادي الشرطة فوزاً مستحقاً على نادي الوحدة بثلاثة أشواط نظيفة مقابل لا شيء مؤكداً حضوره القوي في البطولة، كما تمكن نادي الجيش من تجاوز نظيره كنصفرة بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في مباراة شهدت منافسة جيدة قبل أن يحسمها الجيش لصالحه.

وفي لقاءٍ آخر، واصل نادي خان شيخون عروضه القوية بعدما تغلب على نادي الفرات بثلاثة أشواط دون مقابل، أما مباراة عامودا وضيفه أبو حمام فقد تم تأجيلها، على أن يحدد الاتحاد العربي السوري للكرة الطائرة موعداً جديداً لإقامتها في وقتٍ لاحق.

وكان من المفترض أن تقام يوم الجمعة الماضية بالصالة الرياضية بمدينة قامشلو، ولكن بسبب ظروف طارئة خارجة عن إرادة نادي أبو حمام لم يستطع القدوم لمدينة قامشلو ولعب المباراة، وعليه تقرر تأجيل موعده لوقتٍ يُحدد لاحقاً وحتى ساعة إعداد الخبر لم يُعلن عن موعد ومكان المباراة، وعلى صعيد الترتيب يواصل فريق الشرطة تصدره لجدول ترتيب الدوري السوري الممتاز للكرة الطائرة لموسم ٢٠٢٦، بعدما حقق العلامة الكاملة بفوزه في جميع مبارياته الستة، جامعاً ١٨ نقطة ليحافظ على المركز الأول دون أي خسارة.

ويحتل خان شيخون المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة من سبع مباريات، بعد تحقيقه ستة انتصارات مقابل خسارة واحدة، فيما جاء الجيش ثالثاً برصيد ١٦ نقطة من ست مباريات، محققاً خمسة انتصارات وخسارة واحدة، ليبقى ضمن دائرة المنافسة على الصدارة.

وفي المركز الرابع يأتي الوحدة برصيد ١٠ نقاط من سبع مباريات، يليه عامودا خامساً برصيد ٩ نقاط من خمس مباريات، ثم أبو حمام سادساً برصيد ٨ نقاط من ست مباريات، أما السلمية فجاء في المركز السابع برصيد ٦ نقاط، تلاه كنصفرة في المركز الثامن برصيد ٣ نقاط، بينما يقبع الفرات في المركز الأخير دون أي نقطة بعد تعرضه لسبع هزائم متتالية.

وتشير نتائج الترتيب إلى احتدام المنافسة بين فرق المقدمة، خاصةً بين الشرطة وخان شيخون والجيش، في ظل تقارب النقاط واستمرار الجولات المقبلة من البطولة.

الجيش × سلمية ـ صالة الفيحاء بدمشق.

أبو حمام × كنصفرة ـ صالة دير الزور.

وتبدأ هذه المباريات بتمام الساعة ١٥:٠٠

الوحدة × عامودا ـ صالة الفيحاء بدمشق.

الساعة ١٧:٠٠

وصلت منافسات الدوري السوري للرجال للكرة الطائرة إلى الجولة التاسعة وسط استمرار المنافسة على الصدارة، بين أندية الشرطة وخان شيخون والجيش.

ومباريات الجولة القادمة من الدوري هي على الشكل التالي:

الفرات × الشرطة ـ صالة الرقة.

العالم على موعد مع أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم

تتجه أنظار عشاق كرة القدم حول العالم إلى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، التي تستضيف الخميس نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في نسخة تاريخية تعد الأكبر من حيث عدد المنتخبات المشاركة والتنظيم المشترك بين ثلاث دول.

وتستعد المكسيك لكتابة فصل جديد في تاريخ كرة القدم العالمية، بعدما أصبحت أول دولة تستضيف نهائيات كأس العالم ثلاث مرات، إذ سبق لها تنظيم نسختي ١٩٧٠ و١٩٨٦، قبل أن تستضيف نسخة ٢٠٢٦ بالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

كما تواصل المكسيك تأكيد حضورها الدائم على الساحة العالمية، حيث تستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثامنة عشرة في تاريخها، لتواصل ترسيخ مكانتها بين أكثر المنتخبات ظهوراً في البطولة.

وتشهد البطولة مشاركة ٤٨ منتخباً للمرة الأولى في تاريخ المونديال، فيما تمتد المنافسات على مدار ستة أسابيع، بدءاً من المباراة الافتتاحية والتي ستتطلق صافرة بدايتها في تمام العاشرة مساء بتوقيت سوريا، والتي ستجمع المنتخب المكسيكي بنظيره الجنوب أفريقي على ملعب أستيكا في مكسيكو سيتي، وصولاً إلى المباراة النهائية المقررة في ١٩ تموز على ملعب ميتلايف بولاية نيوجيرسي الأميركية.

وتحمل البطولة العديد من التساؤلات الرياضية، أبرزها قدرة الأرجنتيني ليونيل ميسي على قيادة منتخب بلاده للاحتفاظ باللقب العالمي، وإمكانية تحقيق البرتغالي كريستيانو رونالدو أول كأس عالم في مسيرته، إضافةً إلى مساعي المنتخب الإنكليزي لإنهاء انتظار دام ستة عقود للفوز بلقب دولي كبير، وفي المقابل، تواجه البطولة انتقاداتٍ تتعلق بارتفاع أسعار التذاكر إلى مستوياتٍ غير مسبوقة، إلى جانب مخاوف مرتبطة بالأوضاع السياسية والهجرة في الولايات المتحدة، فضلاً عن تداعيات التوترات الدولية على بعض المنتخبات المشاركة.

كما ستشهد النسخة الجديدة تعديلات تنظيمية عدة، أبرزها زيادة عدد المنتخبات إلى ٤٨ فريقاً، واعتماد فترات تبريد خلال المباريات لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب تطبيق قوانين جديدة تهدف إلى الحد من إضاعة الوقت وتعزيز مكافحة السلوكيات العنصرية داخل الملاعب، إلى جانب ذلك ستشهد البطولة زيادة عدد المباريات إلى ١٠٤ مواجهات، ما يجعلها واحدةً من أكثر نسخ كأس العالم إثارة وتنافسية.

ويأمل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن تنجح البطولة في تقديم نسخةً استثنائيةً رغم التحديات التنظيمية واللوجستية، وأن يحافظ كأس العالم على مكانته كأكبر حدث كروي على مستوى العالم.

وتتوزع المنتخبات على ١٢ مجموعة في كأس العالم.

المجموعة الأولى: المكسيك، كوريا الجنوبية، جنوب إفريقيا، التشيك.

المجموعة الثانية: كندا، سويسرا، قطر، البوسنة والهرسك.

المجموعة الثالثة: البرازيل، المغرب، هايتي، إسكتلندا.

المجموعة الرابعة: الولايات المتحدة، أستراليا، الباراغواي، تركيا.

المجموعة الخامسة: ساحل العاج، كوراساو، ألمانيا، الإكوادور.

المجموعة السادسة: اليابان، هولندا، السويد، تونس.

المجموعة السابعة: بلجيكا، مصر، إيران، نيوزيلندا.

المجموعة الثامنة: إسبانيا، السعودية، الرأس الأخضر، الأوروغواي.

المجموعة التاسعة: فرنسا، العراق، النرويج، السنغال.

المجموعة العاشرة: الأرجنتين، الجزائر، الأردن، النمسا.

المجموعة الحادية عشر: البرتغال، كولومبيا، الكونغو الديمقراطية، أوزبكستان.

المجموعة الثانية عشرة: كرواتيا، إنكلترا، غانا، بنما.

وحسب النظام الجديد للبطولة يتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل ثماني منتخبات تحتل المركز الثالث، إلى دور الـ ٣٢.

شبيبة كركي لكي يدعون إلى نبذ الخلافات السياسية والتركيز على وحدة الكرد وأهدافهم المشتركة

جل آغا/ أمل محمد ـ أوضح عدد من شبيبة كركي لكي، أن القضية الكردية بحاجة لوحدة الصف والموقف الكردي، مشيرين، إلى أن ذلك يعد خطوة أساسية نحو تجاوز التحديات والعقبات.

سربست محمد

بسام عزو

في ظل التحديات السياسية والمتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، تتجدد الدعوات إلى تعزيز وحدة الصف الكردي وتوحيد المواقف بين مختلف القوى والأطراف الكردية، انطلاقاً من أهمية العمل المشترك في خدمة القضية الكردية والدفاع عن الحقوق والتطلعات الوطنية للشعب الكردي، ويرى العديد أن تجاوز الخلافات السياسية والحزبية، والتركيز على القواسم المشتركة يشكلان خطوة أساسية نحو بناء موقف أكثر قوة وتأثيراً في مواجهة التحديات الراهنة.

الوحدة.. قوة في المحافل الدولية

وفي هذا السياق، تحدث عدد من شبيبة كركي لكي لصحيفتنا "روناهي" عن أهمية الوحدة والتكاتف بين أبناء الشعب الكردي والأحزاب السياسية، مستعرضين دروساً من التجارب السابقة، ومؤكدين، أن نجاح أي قضية يرتبط بقدرة أصحابها على توحيد جهودهم، والعمل من أجل هدف مشترك يخدم المصلحة العامة.

وبهذا الصدد: أكد "سربست محمد"، على أهمية تعزيز وحدة الصف والموقف الكردي خلال المرحلة الراهنة، مشيراً، إلى أن التحديات السياسية والأمنية، التي تواجه الشعب الكردي تتطلب قدراً أكبر من التنسيق والتفاهم بين مختلف القوى والفعاليات الكردية.

وأوضح؛ "توحيد المواقف والرؤى، من شأنه أن يعزز قدرة الكرد على الدفاع عن حقوقهم المشروعة ومطالبهم القومية في أجزاء كردستان الأربعة، سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي".

وأضاف؛ "الانقسامات والخلافات الداخلية، تضعف من قدرة الكرد على مواجهة التحديات المشتركة، وتخدم من فرص تحقيق المكاسب التي تخدم القضية الكردية".

وأشار "محمد"، إلى أن انعكاسات الوحدة الكردية لا تقتصر على منطقة معينة، بل تمتد آثارها الإيجابية إلى المناطق التي يعيش فيها الكرد، حيث تسهم في تعزيز التضامن الوطني، وتدعم الجهود الرامية إلى حماية الحقوق والحريات، وتمنح القضية الكردية حضوراً أقوى على المستويين الإقليمي والدولي، كما شدد، على أن المرحلة الحالية تتطلب تغليب المصلحة العامة والعمل بروح المسؤولية المشتركة، بما يسهم في بناء موقف كردي موحد قادر على التعامل مع التطورات والمتغيرات السياسية في المنطقة.

واستذكر "محمد"، محطات وأحداثاً شهدتها الساحة الكردية خلال العقود والسنوات الماضية، معتبراً، أن العديد من التحديات والإخفاقات التي واجهت الحركة الكردية كانت في بعض الأحيان، نتيجة تمسك الأطراف المختلفة بمواقفها الخاصة، وتغليب الخلافات السياسية والحزبية على الأهداف المشتركة.

وختم "سربست محمد" حديثه بالتأكيد على أن وحدة الصف الكردي تمثل أحد أهم عوامل القوة والاستقرار، وأن تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف الكردية سيعود بالفائدة على الشعب الكردي وقضيته العادلة، ويساعد في تعزيز فرص الوصول إلى حلول تخدم تطلعاته وحقوقه المشروعة.

صمام الأمان للقضة الكردية

وفي السياق ذاته، حدثنا "بسام عزو"؛ "المسؤولية الوطنية تقتضي من الأحزاب والقوى السياسية الكردية المختلفة، تجاوز الخلافات القائمة فيما بينها ووضعها جانباً في هذه المرحلة الحساسة، والتركيز على ما يجمع الكرد من مصالح وأهداف مشتركة".

ودعا، إلى نبذ الخلافات السياسية والآراء المتباينة التي قد تؤثر على وحدة الموقف الكردي، والعمل بروح الحوار والتفاهم من أجل خدمة المصلحة العامة، وأشار "عزو"، إلى أن القضية الكردية يجب أن تبقى في مقدمة الأولويات، وأن تكون الهدف الأسمى الذي تتوحد حوله الأطراف؛ "تحقيق المزيد من التقارب والتنسيق بين القوى الكردية سيعزز من مكانة القضية الكردية، ويقوي حضورها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فوحدة الصف والموقف الكردي تمثلان ركيزة أساسية لمواجهة التحديات الراهنة، والدفاع عن الحقوق والتطلعات المشروعة للشعب الكردي".

مؤكداً، أن قوة القضية الكردية ومستقبلها يرتبطان إلى حد كبير بمدى وحدة الكرد، وتضامنهم ووقوفهم إلى جانب بعضهم في مواجهة التحديات والصراعات القائمة في المنطقة؛ والشرائح الكردية، عاملاً أساسياً في حماية الحقوق والمكتسبات وتعزيز الحضور السياسي والاجتماعي للشعب الكردي".

وحسب "عزو"؛ "تسعى أطراف وقوى إقليمية ودولية إلى إضعاف الموقف الكردي أو الحد من تطلعات الكرد وحقوقهم المشروعة، مستفيدة من الانقسامات والخلافات الداخلية"، وشدد، على أن الرد الأمثل على هذه التحديات يتمثل في تعزيز الوحدة الوطنية، وتغليب المصالح المشتركة على الخلافات السياسية والحزبية.

متابعاً؛ "من خلال التمسك بوحدتنا وإرادتنا المشتركة، قادرون على حماية هويتنا وحقوقنا والدفاع عن قضيتنا، فالتجارب الناجحة والمتميزة غالباً ما تكون ثمرة للتكاتف والتعاون بين مختلف الشعوب والقوى الفاعلة، وتعزيز روح الشراكة والتفاهم بين الأطراف المختلفة يسهم في تجاوز العقبات والتحديات، ويمنح أي قضية زخماً وقوة أكبر لتحقيق أهدافها وتطلعاتها على المدى البعيد، فالتلاحم بين أبناء الشعب الكردي يمثل حجر الأساس لأي تقدم أو إنجاز يمكن تحقيقه في المستقبل".

مبيناً، أن مراجعة التجارب السابقة واستخلاص الدروس منها تمثل ضرورة في المرحلة الحالية، لافتاً، إلى أهمية الاستفادة من أخطاء الماضي، بما يسهم في تعزيز وحدة الموقف الكردي وترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم؛ "نثق بقاداتنا وأحزابنا وشعبنا، نثق أن مصلحة الشعب الكردي هي الهدف الأسمى للجميع، كما أننا واثقون بنصرة قضيتنا وأن وحدتنا هي التي ستقودنا إلى بر الأمان".

بيع المحروقات داخل الأحياء السكنية تهدد الأرواح والممتلكات

تشهد مناطق سورية عدة، انتشاراً متزايداً لمحال بيع وتخزين المحروقات داخل الأحياء والتجمعات السكنية، وسط ضعف الرقابة الحكومية وعدم الالتزام الكافي بإجراءات السلامة العامة، الأمر الذي ينذر بمخاوف متزايدة من وقوع حرائق وانفجارات قد تهدد حياة المدنيين وممتلكاتهم.

ورصد نشطاء "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، تزايد أعداد المحال التي تبيع مادتي البنزين والمازوت ضمن مناطق مكتظة بالسكان، حيث تُخزن كميات من المواد شديدة الاشتعال بالقرب من المنازل والمنشآت المدنية، في مشهد يعكس غياب المتابعة الفعالة والإجراءات التنظيمية الرادعة، رغم ما تمثله هذه المواد من مخاطر كبيرة على السلامة العامة.

وتتزايد المخاوف مع استمرار هذه الظاهرة دون رقابة صارمة، إذ يشكل وجود المحروقات داخل الأحياء السكنية تهديداً مباشراً للسكان، فضلاً عن الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن الأبخرة والروائح المنبعثة من عمليات التخزين والبيع.

ويشير "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، إلى أن مناطق عدة شهدت خلال السنوات الماضية حرائق وانفجارات داخل محال لبيع أو تخزين المحروقات، أسفرت عن إصابات بشرية وأضرار مادية كبيرة، ما يؤكد الحاجة الملحة إلى تشديد الرقابة وتطبيق معايير السلامة على نحو أكثر فعالية.

وتتضاعف المخاطر مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، حيث تصبح المواد النفطية أكثر عرضة للاشتعال، ما يزيد من احتمالات اندلاع الحرائق أو وقوع انفجارات داخل هذه المحال، خصوصاً في ظل غياب تجهيزات الإطفاء والوقاية اللازمة في العديد منها.

ويأتي ذلك في وقت تتكرر فيه الحوادث المرتبطة ببيع وتخزين المحروقات داخل المناطق المأهولة، حيث أُصيب شخصان من العاملين في محل لبيع المحروقات بمدينة الرقة، مؤخراً إثر اندلاع حريق داخل المحل.

كما نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقطعاً مصوراً يوثق لحظة انفجار ضخم داخل محل تجاري لبيع البنزين في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين وأضرار مادية في محيط المكان، في حادثة أعادت تسليط الضوء على خطورة استمرار هذه الأنشطة داخل الأحياء السكنية دون رقابة وإجراءات وقائية كافية.

ويطالب الأهالي الجهات المعنية بتشديد الرقابة على محال بيع المحروقات، وتنظيم عمليات التخزين والتوزيع وفق ضوابط واضحة، ونقل هذه الأنشطة إلى مواقع مخصصة بعيدة عن الكتل السكنية، مع فرض شروط السلامة العامة ومحاسبة المخالفين، منعاً لوقوع كوارث جديدة.

ويرى المرصد السوري لحقوق الإنسان أن استمرار انتشار محال المحروقات داخل الأحياء السكنية دون رقابة فعالة أو ضوابط واضحة يشكل تهديداً مباشراً للسلامة العامة، ويستدعي تحركاً عاجلاً من الجهات المختصة لمعالجة هذه الظاهرة قبل أن تتحول إلى كارثة واسعة النطاق.

الدفعة الثامنة من مهجّري عفرين تنطلق نحو مناطقهم

مركز الأخبار ـ انطلقت الدفعة الثامنة من مهجّري مدينة عفرين من مدن قامشلو وكركي لكي وديرك باتجاه مناطقهم الأصلية، وضمت الدفعة حوالي 1700 عائلة؛ وذلك يوم الأربعاء العاشر من حزيران الجاري.

بعد عودة سبع دفعات سابقة من مناطق الجزيرة، وكوباني، خلال الأشهر الماضية، فجر الأربعاء العاشر من حزيران، انطلقت الدفعة الثامنة من مهجّري عفرين إلى ديارهم، في إطار اتفاقية ٢٩ كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة، والتي تنصّ على تسهيل عودة المهجرين إلى ديارهم.

وانطلقت القافلة التي ضمت ١٧٠٠ عائلةً مهجرة كانت تقطن مدن قامشلو وكركي لكي وديرك، من دوار الشهيد يوسف كلو في مدينة قامشلو، متوجهة نحو مدينة عفرين.

وتُعد هذه القافلة الدفعة الثامنة على مستوى منطقتي الجزيرة وكوباني، بعد تسيير سبع دفعات سابقة خلال أشهر آذار ونيسان وأيار، عاد بموجبها آلاف المهجرين إلى مدينة عفرين ونواحيها وقراها.

الاحتجاجات والإضرابات تتوسّع في سوريا بسبب تفاقم الأزمة المعيشية

مركز الأخبار - تشهد سوريا اتساعاً في رقعة الاحتجاجات والإضرابات، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، حيث تواصل التحركات العمالية والشعبية في ريف دمشق، ومناطق الجزيرة، والرقة مطالبها بزيادة الأجور وتحسين الواقع الخدمي، وتأمين المحروقات، في ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع معدلات التضخم.

تتواصل الاحتجاجات والإضرابات في عددٍ من المناطق السوريّة، مع تصاعد الضغوط الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية للسكان، في ظل استمرار ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة، واتساع الفجوة بين الأجور الفعلية ومتطلبات الحياة اليومية.

وفي أحدث هذه التحركات، أعلن عمال شركة «زنوبيا» للسيراميك في ريف دمشق، إضراباً عن العمل للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل، مؤكدين أن الرواتب الحالية لا تتناسب مع الارتفاع الجنوني لأسعار السلع والخدمات الأساسية.

وتزامن ذلك مع إضراب نفذه عمال معمل "مدار" في مدينة الكسوة بريف دمشق، احتجاجاً على تدني الرواتب والأجور، حيث طالب المحتجون برفعها بما ينسجم مع الأوضاع المعيشية الراهنة وارتفاع تكاليف الحياة، وأكد العمال، إن مداخيلهم الشهرية لم تعد تكفي لتأمين الاحتياجات الأساسية لأسرهم، ما دفعهم إلى الإضراب بهدف إيصال مطالبهم إلى إدارة المعمل والجهات المعنية.

وتشهد بلدة تل براك والهول والشدادي بريف الحسكة، ومحافظة الرقة، وقفات احتجاجية يومية مطالبةً بتحسين الواقع المعيشي وتأمين المحروقات، في ظل استمرار الشكاوى من ارتفاع الأسعار وتراجع الخدمات، وما يترتب على ذلك من أعباءٍ إضافية على السكان.

وتأتي هذه التحركات في وقتٍ تشهد فيه سوريا أزمةً اقتصادية متفاقمة، تترافق مع ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة الليرة السورية، وازدياد تكاليف الإنتاج والنقل، الأمر الذي انعكس بشكلٍ مباشر على مستوى معيشة العاملين وأصحاب الدخل المحدود، والدفع بمزيدٍ من الشرائح الاجتماعية إلى المطالبة بتحسين الأجور والخدمات الأساسية.

الأمم المتحدة تؤكد وجود ١٣٨ مليون طفل كضحايا لعمالة الأطفال

مركز الأخبار - حذرت منظمة العمل الدولية، من استمرار ظاهرة عمالة الأطفال حول العالم، مؤكدةً إن ملايين الأطفال ما زالوا محرومين من حقهم في التعليم واللعب والنمو، ودعت إلى عدم التعامل مع الظاهرة على إنها أمر حتمي.

أكدت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة إن نحو ١٣٨ مليون طفل حول العالم ما زالوا منخرطين في أعمال الأطفال، بينهم ٥٤ مليوناً يعملون في ظروفٍ خطيرة، داعيةً إلى تكثيف الجهود الدولية للقضاء على هذه الظاهرة.

وجاء ذلك خلال فعالية أُقيمت في جنيف ضمن أعمال الدورة الـ ١١٤ لمؤتمر العمل الدولي، بالتزامن مع إحياء اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، تحت شعار "بطاقة حمراء ضد عمل الأطفال، من مراكش إلى العمل الفعلي".

وقال المدير العام لمنظمة العمل الدولية، جيلبرت هونغبو: "الطفولة يجب أن تكون مرحلةً للتعلم والنمو واللعب، لا للعمل، وملايين الأطفال ما زالوا محرومين من حقوقهم الأساسية وفرصهم المستقبلية".

وناقش المشاركون آليات تنفيذ "إطار عمل مراكش" الهادف إلى إنهاء عمالة الأطفال، عبر تعزيز التشريعات، وتوسيع فرص التعليم المجاني، وتوفير الحماية الاجتماعية والعمل اللائق للأسر، ومعالجة الأسباب المرتبطة بالفقر والأزمات والنزاعات.

روسيا تناقش إعادة هيكلة محتملة لمنشآتها العسكرية في سوريا

مركز الأخبار ـ أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تجري مباحثات بشأن إعادة هيكلة محتملة لمنشآتها العسكرية في سوريا، في وقت تتزايد فيه المتابعة الدولية لمستقبل الوجود العسكري الروسي في البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن موسكو تناقش «إعادة هيكلة محتملة» لمنشآتها العسكرية في سوريا، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

وفي سياق متصل، أقرت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، الجمعة الماضية، حزمة تعديلات ضمن مشروع موازنة وزارة الدفاع الأميركية، تتضمنت مطالبة البنتاغون بإعداد تقارير دورية بشأن مستقبل الوجود العسكري الروسي في سوريا.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن قبل أشهر أن بلاده تجري مشاورات مع الحكومة السورية المؤقتة حول إعادة هيكلة أو إعادة توظيف المنشآت العسكرية الروسية في الأراضي السورية.

وأوضح لافروف أن الجانب السوري أبدى اهتماماً باستمرار الوجود الروسي، لكن بصيغ جديدة تتوافق مع المتغيرات والظروف الحالية.

ويتركز الوجود العسكري الروسي في سوريا بشكل رئيس في قاعدة حميميم الجوية بمحافظة اللاذقية، وقاعدة طرطوس البحرية على الساحل السوري.

المؤتمر السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا.. قرارات تنظيمية ورؤى لتطوير الحركة الأدبية

قامشلو/ ملاك علي ـ في أعقاب اختتام أعمال الكونفرانس السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا، أوضح رئيس الاتحاد المنتخب حديثاً، قادر عكيد، أنه تم الوقوف عند أبرز مخرجات الكونفرانس والقرارات التي تم اعتمادها، إضافة إلى النقاشات التي دارت بين المشاركين حول واقع الحركة الثقافية والأدبية الكردية.

شهدت مدينة قامشلو، الجمعة الخامس من أيار الجاري، انعقاد الكونفرانس السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا، بمشاركة واسعة من الكتّاب والمثقفين والمبدعين الكرد، لمناقشة واقع الحركة الثقافية والأدبية الكردية، وسبل تطوير عمل الاتحاد بما يتلاءم مع المتغيرات الراهنة.

ومن هذا المنطلق، تحدث رئيس اتحاد الكتاب الكرد في سوريا، "قادر عكيد" عن النقاشات التي استهلت جدول الأعمال المتضمن قراءة التقارير الإدارية والمالية وتقييم الأنشطة المنفذة خلال الدورة الماضية. "أكد المشاركون أن الكونفرانس شكّل فرصة لمراجعة أداء الاتحاد والاستماع إلى آراء الأعضاء ومقترحاتهم بشأن المرحلة المقبلة".

وأسفرت أعمال الكونفرانس عن انتخاب هيئة إدارية جديدة ورئاسة جديدة للاتحاد عبر انتخابات ديمقراطية، حيث تم انتخاب الكاتب قادر عكيد رئيساً للاتحاد. إلى جانب اختيار أعضاء الهيئة الإدارية الجديدة، كما شهدت التشكيلة الجديدة انتخاب عضوة كاتبة ضمن الهيئة الإدارية، في خطوة اعتبرها المشاركون إيجابية لتعزيز حضور المرأة الكاتبة في الهيكلية التنظيمية للاتحاد.

إعادة الهيكلة وتعزيز الدور الثقافي

وأوضح "عكيد" أن النقاشات ركزت على ضرورة الحفاظ على الطابع الثقافي والأدبي للاتحاد باعتباره مؤسسة تُعنى بشؤون الكتّاب والأدباء، بعيداً عن الأطر السياسية، مع التأكيد على أهمية التفاعل مع المتغيرات الجديدة بما يخدم أهداف الاتحاد ورسالة الثقافة الكردية. "كما طُرح مقترح يقضي بحل الاتحادات القائمة وتشكيل اتحاد موحد جديد يواكب التطورات والمتطلبات المستجدة".

وأضاف إن الكونفرانس اعتمد عدداً من التوصيات والقرارات التنظيمية، أبرزها عدم الجمع بين المناصب الإدارية في الأحزاب أو الاتحادات الأخرى ومنصب إداري في اتحاد الكتّاب الكرد. إلى جانب تفعيل دور رؤساء الفروع التابعة للمركز، وإعادة هيكلة الفروع عبر دمج الفروع المتقاربة جغرافياً وتقليص عددها، كما تقرر تقليص عدد أعضاء الهيئة الإدارية من تسعة أعضاء إلى سبعة أعضاء إضافة إلى الرئيس.

ويُذكر أنه خلال جلسات الكونفرانس، شدد المشاركون على أن الأدب الكردي شهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، مؤكدين أن توسيع دائرة القراءة باللغة الكردية يتطلب اعتمادها في العملية التعليمية والاعتراف بها دستورياً في سوريا الجديدة، باعتبار ذلك حقاً ثقافياً ولغوياً أساسياً. كما أشاروا إلى أهمية تنظيم المؤتمرات والندوات والفعاليات الثقافية التي توفر مساحة لتلاقي الأدباء وتبادل الخبرات وتنشيط الحركة الأدبية وتشجيع التجارب الإبداعية الجديدة.

وفيما يتعلق بانعكاسات مخرجات الكونفرانس على واقع الكتّاب، أكد "عكيد" أن توفير ميزانية مستقرة للاتحاد مستقبلاً سيسهم في دعم نتاج الكتّاب ومتابعة أعمالهم الأدبية وطباعتها ونشرها، بما يعزز المكتبة الأدبية الكردية ويثري المشهد الثقافي الكردي بإنتاجات جديدة.

تابع "عكيد": "كما ناقش الكونفرانس جملة من التحديات التي تواجه الكتّاب والاتحاد في المرحلة الحالية، وفي مقدمتها ضعف الإمكانات المادية وتوقف التمويل والدعم المقدم من الإدارة الذاتية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على قدرة الاتحاد في تنفيذ برامجه الثقافية ودعم الأنشطة الأدبية المختلفة.

وبين طموحات تطوير عمل الاتحاد والتحديات التي تواجهه، خرج الكونفرانس السابع لاتحاد الكتّاب الكرد في سوريا بجملة من القرارات والتوصيات التي يراهن المشاركون على أن تسهم في تعزيز العمل الثقافي والأدبي خلال المرحلة المقبلة، وفتح آفاق جديدة أمام الكتّاب الكرد للمساهمة في إثراء المشهد الثقافي وحماية الإرث الأدبي واللغوي الكردي.

سجناء الكهف الرقمي: هَايْدِغِر، أفلاطون، وتزييف كَيْنُونَة الإنسان في زمن الحرب

إخلاص فرنسيس

نعيش اليوم في سياق عالمي مأزوم، تتداخل فيه صراعات الواقع وضغوطاته اليومية الحادة، وفي كل مرة يعجز فيها الإنسان عن مواجهة صقيع الحياة ورعب الانكسار النفسي، يبحث لنفسه عن ملجأ يحتمي فيه من ضراوة الوجود. لكن: هذا المَلْجَأ المُعَاصِر لم يعد جدراناً إسمنتية، بل شاشة زجاجية صغيرة؛ لقد هرب الإنسان الحديث بكل ثقله إلى "العالم الإفْتِرَاضِيّ"، لا ليتواصل، بل ليصنع واقعاً بديلاً تماماً.

في بداية القرن الرابع قبل الميلاد، صاغ الفيلسوف اليوناني أفلاطون أسطورته الشهيرة عن "الكهف"، حيث يقبع مجموعة من السجناء المقيدين الذين لا يرون الحقيقة، بل ينظرون إلى جدار تنعكس عليه "ظلال" الأشياء المارة خلفهم، فظنوا واهمين أن هذه الظلال هي الواقع العيني الوحيد، واليوم، نرى هذه الأسطورة تتجسد في كل من يكتب، ويعيش، ويتنفس عبر منصات التواصل الاجتماعي، لقد أعاد الملقون بأنفسهم في فخاخ "السوشيال ميديا" إنتاج الكهف: فصاروا يعتبرون هذه المنصات هي "الواقع النهائي"، وليست مجرد أداة، هناك من يختزل كَيْنُونَتَه، وجُلّ وحتى قيمته الإنسانية بعدد "الإعجابات" والمشاركات، متناسياً أن ما يراه ليس إلا ظلالاً باهتة لحياة حقيقية تحدث في الخارج، نحزن رقمياً، ونفرح رقمياً، ونحاكم الآخرين رقمياً، كما لو أن الحياة لا تدور إلا في مدار هذه الخوارزميات الموجهة.

ويتجلى هذا التزييف في أقصى صوره عندما تندلع الحروب وتتفكك الأوطان؛ حيث ينزح الجميع إلى الفضاء الافْتِرَاضِيّ لبناء حقائق مصطنعة، في زمن النار والظلم، يتسابق الكتاب والمستخدمون خلف الشاشات لتأطير المأساة، فيتحول وجع الوطن الحقيقي، وأنين النازحين، ودماء الضحايا إلى كبسولات بصرية جاهزة للاستهلاك السريع وعرضة للتأويل وفق خوارزميات "الترند"، يصبح هناك "وطن موازٍ" مصنوع من الشعارات الافْتِرَاضِيَّة، يستعيض به الإنسان عن مواجهة الرعب الفعلي على الأرض، ما يُفقد المأساة طهرها، ويجعل الجرح المُشاع رقمياً مجرد ظل باهت للألم الحقيقي الذي يكوي الهوية والأرض.

ذا الانفصام الحاد، والانغماس الكامل في عالم الظلال الافْتِرَاضِيَّة باعتبارها المرجع الأول للحقيقة، هو التربة الخصبة لما سماه الفيلسوف الألماني مَارْتِن هَايْدِغِر بـ "القلق الوجودي" (Anxiety / Angst)، يفرق هَايْدِغِر بذكاء بين "الخوف" الذي ينتج عن تهديد محدد، وبين "القلق" الذي لا موضوع له: إنه ذلك الشعور المفاجئ بالعري والفراغ حينما ينطفئ نور الشاشة، وبجد الإنسان نفسه وجهاً لوجه مع حقيقته العارية، مكتشفاً أن كل ذلك الصخب الرقمي ليس إلا قناعاً هشاً يحتمي به من غربته الداخلية الكبيرة وعجزه أمام مأسي واقعه.

يرى هَايْدِغِر أن الإنسان حينما يهرب من هذا القلق المرعب، يذوب في جماعة "الناس" (Das Man)، فيفعل ما يفعلونه ليستمد وجوداً زائفاً، وهذا تماماً ما يحدث لسجناء الكهف الرقمي؛ حيث يتحرك الجميع وفق "قطيع رقمي" يسير خلف الروايات والموضوعات الجاهزة، لأن التفكير المستقل والعيش الأصيل خارج الشاشة يتطلبان شجاعة قد لا يملكها الكثيرون، لكن الفلسفة الوجودية تعتبر القلق "نداء الوعي الأخير"؛ إنه الصوت الذي يصفعنا ليوقظنا من سبات الوهم، ويدعونا لنعيش حياة أصيلة (Authentic Life) نواجه فيها أنفسنا وأوطاننا دون تبريرات رقمية".

وكم نتمنى، في غمرة هذا الصخب الافتراضي، لو يعود الإنسان لرحلة البحث عن "الإنسان"؛ أن نلمح في الأفق رجاءً يتخلى فيه عن وسيطه الزجاجي ليتشارك مع أخيه في الإنسانية حضوراً حياً دافئاً ومباشراً، ليتنا نستعيد معاً دفء الحياة الطبيعية، حيث تلتقي الأعين في مواجهة الوجع الفعلي، وتتشابك الأيدي بصدق، وحيث تعود المسميات أخيراً إلى أسمائها الحقيقية؛ فيصبح الألم ألماً يُواسى بلمسة حانية لا منشوراً يُتفاعل معه بكبسة زر، وتغدو المحبة فعلاً مُعاشاً في تفاصيل الأيام، لا رمزاً عابراً يتلاشى في فضاء افتراضي صامت".

"إن الخروج من الكهف الرقمي لا يعني تحطيم الشاشات، بل يعني ألا نسمح لها بأن تحطمنا، الفلسفة الحقيقية اليوم لا تبدأ من الكتب، بل تبدأ من قدرة الإنسان على إغلاق شاشته، والنظر في عيني الإنسان الذي أمامه، والاعتراف به كوجود حقيقي، إننا بحاجة إلى ثورة صامتة، ثورة تُعيد للمسافات حقيقتها، وللألم جلاله، وللحياة دفقها الدافئ"، لنعيش التجربة الإنسانية بكل عمقها، صدقها، وقلقها النبيل، قبل أن نتحول نحن أنفسنا إلى مجرد ظلال تعيش في ذاكرة خوارزمية صماء".

طواحين النار الإقليميّة... اختبار الردع والاستئصال

بدرخان نوري

تتسارع دقات الساعة الإقليميّة فوق صفيح ساخن، لتنذر بأنّ التهدئة التي استبشر بها العالم لم تكن سوى استراحة قصيرة للمتحاربين لالتقاط الأنفاس وإعادة تذخير البنادق، وحين تتداخل خطوط النار بين العواصم، وتتحول الأجواء إلى مسرح لرشقات صاروخيّة متبادلة، يصبح المشهد بحاجةٍ إلى عين تفكك شيفرات الصراع وتبحث في كواليس المفاوضات السريّة، والمفارقة تكمن في المسافة الفاصلة بين رغبة الدبلوماسيّة المأزومة وشهوة الاستئصال العسكريّ العارية التي تهدد بابتلاع ما تبقى من هوامش الأمان.

معركة اليورانيوم المنسي

لا يمكن تفكيك الضربات الصاروخيّة الأخيرة المتبادلة دون العودة إلى النقطة التي تفرّع منها ميزان الردع الحالي، وتحديداً في ٢٠١٨/٥/٨، عندما انسحبت الولايات المتحدة رسمياً من الاتفاق النوويّ المشترك، وفتح هذا القرار الباب لطهران لرفع نسب تخصيب اليورانيوم إلى حدود ستين بالمئة، محوّلة منشآتها إلى هدفٍ مستمر، ودافعاً بالوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة مؤخراً للدعوة العاجلة لاستئناف التفتيش في المواقع التي طالها القصف الأمريكيّ - الإسرائيليّ الأخير خشية طمس الأدلة الفنيّة.

يتكئ الانفجار الميدانيّ الراهن على إرثٍ من المواجهات العسكريّة المباشرة ومسار التراشق الصاروخيّ عبر مراحل مفصليّة غيّرت قواعد الاشتباك التقليديّة بالمنطقة، بدأت المحطة الأولى بـ«حرب الأحد عشر يوماً» التي بدأتها إسرائيل فجر الجمعة ٢٠٢٥/٦/١٣، واستمرت بضاوات حتى ٢٠٢٥/٦/٢٤، قصفاً بالسيّرات وصواريخ كروز، وكانت إسرائيل قد استهدفت القنصلية الإيرانيّة بدمشق في ٢٠٢٤/٤/١، وردت طهران على استهداف قنصليتها بهجومٍ مباشر وواسع النطاق ضد إسرائيل ليل ٢٠٢٤/٤/١٣.

الجولة الأخطر والأكثر تدميراً كانت المرحلة الثانية التي بدأت في ٢٠٢٦/٢/٢٨، وهي حرب ضارية امتدت واستحالت بعد ضربات استباقيّة عنيفة واغتيالات كبرى طالت في يومها الأول رأس الهرم القياديّ ممثلاً بالمرشد علي خامنئي وقياديين عسكريين وأمنيين كبار، وتوقفت الجولة في ٢٠٢٦/٤/٧، بإعلان الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب وقف إطلاق النار، فيما أقدمت طهران على خطوتها الأكثر خطورة بإغلاق مضيق هرمز ومحاولة خنق ممرات الطاقة العالميّة لفرض شروطها.

بعد نحو شهرين على الهدنة عاد الصفيح الساخن ليشتعل، وشهد الأحد ٢٠٢٦/٦/٧ تصعيداً عسكرياً كبيراً جداً من جانب إيران، وُصف بأنّه لأضخم والأعنف منذ اندلاع الجولة الأخيرة، وشنّت دفعة الصواريخ الإيرانيّة الكثيفة والمركّزة معظم إسرائيل، وأطلقت صافرات الإنذار المبكر في مناطق حيفا والجليل والجولان، وصولاً إلى منطقة تل أبيب الكبرى (غوش دان)، وكذلك المناطق الغربيّة لمدينة القدس، وقالت إيران، إنّ ضرباتها الصاروخية على إسرائيل ردٌّ على قصفها الضاحية الجنوبيّة لبيروت، محذّرة من أنّ أيّ هجوم آخر سيقابل برد أقوى.

التصعيد الأخير أربك حسابات واشنطن، وخلال مكالمة هاتفيّة، حثّ الرئيس الأمريكيّ رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو على التروي وعدم الردّ تجنباً لنسف مسارات التهدئة، وعملياً تفضل إدارة الرئيس الأمريكيّ ترامب خيار الاحتواء السياسيّ والعودة الفوريّة لمربع المفاوضات والاتفاقات، وتؤكد بالوقت ذاته تأهب الجيش الأمريكيّ بالمنطقة لحماية المصالح الحيوية.

وينطوي هذا المشهد المعقّد على سيناريوهين رئيسيين؛ يراهن الأول على قدرة واشنطن على ضبط السلوك الإسرائيليّ المندفع وتفكيك الشروط التعجيزية لتفادي الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة وشاملة لا يملك ترامب أي رغبة في المخاطرة بها في مستهل إدارته، والثاني يحذر سوداوياً من فشل الضغوط الأمريكية، مما يقود إلى تدخل عسكري وانخراط إجباريّ للولايات المتحدة في جولة حرب أكثر عنفاً واتساعاً تلتهم الإقليم برمّته.

حرب الأصول وصدام في هرمز

لم تعد المواجهة الاستراتيجيّة مقتصرة على القذائف المنطلقة في الجو، بل تدحرجت سريعاً نحو جبهة كسر العظم المالي والمصرفي، إذ كشف مصدر مطلع لوكالة «رويترز» أن الحكومة الأمريكيّة ستسعى لتوجيه الأصول الإيرانيّة المجمّدة مباشرة إلى دول الخليج، بهدف تمويل إعادة الإعمار وإصلاح الأضرار التي تسببت فيها طهران بالتزامن مع شنها موجة هجمات جديدة بطائرات مسيّرة استهدفت الكويت والبحرين، وفي هذا السياق، كلف وزير الخزانة الأمريكيّ سكوت بيسنت، فريقاً متخصصاً لتقييم تكاليف الدمار الذي ألحقته طهران بحلفاء واشنطن في الخليج، مع دراسة مصادرة تلك الأصول لإصلاح أي دمار مستقبلي، رداً على تصريحات محسن رضائي، مستشار المرشد الأعلى الإيرانيّ لشبكة «CNN»، والتي ربط فيها نجاح أي اتفاق سلام بالإفراج الفوري عن ٢٤ مليار دولار من الأموال الإيرانيّة المحتجزة لدى واشنطن.

وترافق هذا الصراع الذي يهدف إلى لي الأذرع المالية مع إعلان وزارة الخارجية الأمريكيّة عن حزمة عقوبات صارمة لتقليص مصادر تمويل طهران ضمن حملة أُطلق عليها «الغضب الاقتصادي» تتبناها إدارة الرئيس دونالد ترامب، واستهدفت العقوبات شبكة تهريب معقدة لغاز النفط المسال الإيرانيّ بمئات ملايين الدولارات إلى أسواق جنوب وشرق آسيا، تديرها شركات واجهة في الإمارات والصين بالاعتماد على «أسطول الظل» الإيرانيّ للتخطية والالتفاف، وأكدت واشنطن أن هذه الإجراءات تهدف لشل الإيرادات التي توظفها طهران في تطوير التسليح ودعم الفصائل الموالية لها، متوعدة بملاحقة مستمرة لكل الأفراد والشركات التي تسهل الالتفاف التجاريّ لشبكات النفط والمال التابعة للحرس الثوريّ.

وفي امتدادٍ عسكريّ متوقع لمعركة الطاقة وحروب المضائق، أعلن الجيش الأمريكيّ الجمعة ٢٠٢٦/١/٥، عن تنفيذ ضربات عسكريّة جويّة استهدفت مواقع رادار إيرانيّة حيويّة على الساحل الجنوبي للبلاد، مؤكداً أن الهجوم جاء في إطار «الدفاع عن النفس»، وبحسب بيان رسمي صادر عن القيادة المركزيّة الأمريكيّة (سنتكوم)، فإنّ قواتها نجحت في اعتراض وإسقاط أربع مسيّرات إيرانيّة حلقت باتجاه مضيق هرمز الاستراتيجيّ، وشكلت «تهديداً مباشراً وبأعلى درجات الخطورة» لحركة الملاحة البحرية والتجارية المدنيّة بالمنطقة.

وأوضح بيان «سنتكوم» إنّ الردّ الأمريكيّ لم يتوقف عند الاعتراض، بل شنّت القوات الأمريكيّة لاحقاً ضربات جراحيّةً استهدفت رادارات المراقبة الساحليّة في منطقتي «غورك» و«جزيرة قشم» الإيرانيّة، بغرض شلّ قدرة طهران على رصد القطع البحريّة ومنع أيّ هجماتٍ إضافيّة محتملة ضدّ السفن، وحمّل البيان رسالة ردع واضحة أكّدت فيها واشنطن أنّ قواتها ستواصل الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد والجاهزيّة للرد بقوةٍ على ما وصفته بـ «أيّ عدوانٍ غير مبرر» من جانب طهران، ما ينقل الصراع من حافةِ الوكالة في لبنان إلى حافة الاصطدام المباشر فوق معابر الطاقة العالميّة في الخليج.

جراحة الاستئصال السياسيّ

الميدان اللبنانيّ لم يكن يوماً جبهة منفصلة، بل كان الساحة الحيويّة لتصفية الحساب المباشر، وتتعامل إسرائيل مع نفوذ حزب الله في جنوب لبنان على أنّه تمثيل ماديّ وفعليّ لـ«جوار إيران المباشر على حدودها الشماليّة»، وتعتبر أنّ الضاحية الجنوبيّة لبيروت وقرى الجنوب امتداداً جغرافيّاً وعسكريّاً متقدماً للعمق الإيرانيّ، وبناءً على هذه العقيدة، تشنّ مقاتلاتها الغارات الجويّة المتزامنة لضرب الأصيل على بعد ألفي كم والوكيل في معاقله اللبنانيّة، لإدراكها أنّ فك الارتباط الاستراتيجيّ بين بيروت وطهران يمر حتماً عبر إنهاء الجوار الإيرانيّ في الجنوب وحرمان طهران من خط دفاعها الأول.

وتأتي الغارات الإسرائيليّة الأخيرة رداً على صواريخ طهران، لتمثل الانهيار الفعليّ للهدنة الهشة التي أُبرمت برعاية أمريكيّة - فرنسية في ٢٠٢٤/١١/٢٧، والتي وضعت حينها حداً لحربٍ دامت ٦١ يوماً من المواجهة العنيفة التي انطلقت مع الهجوم البريّ الموسع في ٢٠٢٤/١٠/١، وتكشف الجردة الحسابيّة لتلك الحرب السابقة عن خسائر قاسية طالت البنية التحتيّة اللبنانيّة بأكثر من ٥ مليارات دولار، ونزوح نحو ١,٢ مليون مدني، فضلاً عن تحييد واغتيال الصف الأول من قيادة حزب الله التاريخية وتدمير جزء كبير من ترسانته الصاروخيّة، ما جعل جولة التصعيد الراهنة محاولة إيرانيّة مستميتة لترميم خطوط الردع المتآكلة وحماية منشآتها.

ينتقل التركيز الإسرائيليّ في الجولة الحالية من مجرّد ردع عسكريّ مؤقت إلى استراتيجيّة استئصال سياسيّ وميدانيّ للبنية التحتية لحزب الله، الاستراتيجيّة الإسرائيليّة لم تعد تكتفي بضرب المستودعات، بل تسعى عبر القصف العنيف والمتكرر للضاحية الجنوبية لبيروت إلى تجريد الحزب من قدرته على فرض شروطه السياسيّة داخل الدولة اللبنانيّة، وإنهاء دوره كقوة مسلحة تتحكم بقرار السلم والحرب والتوازنات البرلمانيّة، مهّدة لإضعافه سياسيّاً بعد ضربه بنيته القتاليّة.

الهدف النهائيّ لهذه العمليات العسكريّة والجراحية هو فك الارتباط العضوي والاستراتيجيّ بين لبنان وإيران، إذ ترى تل أبيب وواشنطن أن إخراج حزب الله من المعادلة سيعيد إنتاج مشهد لبنانيّ جديد ينهي الوصاية العقائديّة لطهران، ويعيد القرار السياديّ بالكامل إلى مؤسسات الدولة الشرعيّة، وهذا التحول التكتيكيّ يتقاطع مع الموقف الحازم الذي أطلقه الرئيس اللبنانيّ جوزيف عون لشبكة «CNN»، حيث يعبر خطابه المباشر لإسرائيل عن مسعى رسمي لبسط سلطة الجيش اللبنانيّ وحيداً على كامل التراب الوطني، وقطع الطريق على استخدام لبنان كساحة لتصفية الحسابات أو كأداة للمساومة الإقليميّة في ليل المصالح الإيرانيّة.

نزيف وشروط الميدان

لم تتوقف شظايا العناد الميدانيّ عند حدود المناوشات العسكريّة بين المتحاربين، بل امتدت لتلتهم الأجساد المدنيّة والكوادر الإنسانيّة والمؤسسات الرسميّة التي تدفع الضريبة الأقسى على خطوط جغرافيا التماس، وأفاد الجيش اللبنانيّ، صباح السبت ٢٠٢٦/١/٦، بمقتل عسكريين بينهم ضابط، بغارة جويّة إسرائيليّة عنيفة استهدفت سيارة عسكريّة جنوب البلاد، ما يؤكد أنّ الاستهداف الميدانيّ بدأ يتسع ليطال ركائز السيادة اللبنانيّة الرسمية المتمثلة بالبنية النظاميّة للدولة.

وتزامن هذا النزف العسكريّ مع مأساة مدنيّة أعلنتها وزارة الصحة اللبنانيّة، جراء غارة إسرائيليّة أخرى استهدفت قضاء النبطية، وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، كان من بينهم امرأة ومسعف طبيّ قضى أثناء تأدية واجبه الإنسانيّ، وهذا الاستهداف المباشر أثار إدانات رسميّة وحقوقيّة واسعة من قِبل وزارة الصحة اللبنانيّة التي ندت بشدة بـ«استهداف المسعفين والكوادر الطبيّة خلال عملهم الإنقاذيّ»، معتبرة أنّ ضرب الأطقم الإنسانيّة يُمثل خرقاً صارخاً للمواثيق الدوليّة واتفاقيات جنيف التي تحدّد فرق الإغاثة، ويؤكد أنّ الغربلة الميدانيّة تتجاوز القوى المسلحة لتطال مقومات الصمود الحياتيّ للمدنيين.

تنعكسُ تعقيدات الجبهة اللبنانيّة بوضوح في تبادل الشروط الحادة بين أطراف النزاع، إذ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو أن تل أبيب تفضل المضي في المسار الدبلوماسي لإنهاء المجال أمام الجهود التفاوضية، مستدركاً بأن اتفاق وقف إطلاق النار «لم من نزيف مستدام للدم؟ إنّ الاختبار الحقيقيّ للمرحلة المقبلة لا يكمن في القدرة على تبادل الضربات الصاروخيّة أو استعراض القوة العارية، بل في مدى جهوزيّة الأطراف الفاعلة للامتثال لآليات الإنصاف الدوليّ، والاعتراف المتبادل بالحدود السياديّة وحقوق المواطنة والأمن العيشيّ للبشر بعيداً عن منطق الغنائم والوصاية العقائديّة الصماء، وأما الاستمرار في تغذية سيكولوجيا الردع العسكريّ العبثيّ بذات الأدوات القديمة، لن يقود سوى إلى تدوير أسباب الانفجار القادم، وإبقاء المنطقة بأكملها تدور في حلقة مفرغة مبتة من الحروب، لتبقى العدالة والاستقرار والأمن المستدام في حالة اغتراب كونيّ كامل عن واقع شعوب الشرق الأوسط.

اتفاقٌ هش وسؤال وجوديّ

رغم دموية المشهد الميدانيّ وتبادل الهجمات الصاروخيّة والشروط التعجيزيّة، حافظت القنوات الخلفية والمسارات التفاوضية بين واشنطن وطهران على ديناميكيتها الحذرة، مستندةً إلى إرث جولات التفاوض الطويلة وسلسلة محادثات مسقط لضبط إيقاع الصراع، وفي تصريحات رسمية، سعى وزير الدفاع الأمريكيّ، بيت هيغسيث، إلى طمأنة الأوساط الدولية والتقليل من المخاوف المرتبطة بانهيار التهدئة الاستراتيجيّة الشاملة بين بلاده وإيران، مؤكداً أنّ اتفاق وقف إطلاق النار العام لا يزال صامداً وقائماً، واصفاً المناوشات الأخيرة بأنها عمليات عسكريّة محدودة ومتفرقة لا ترقى لإلغاء التفاهمات الكبرى، يتزامن هذا الموقف الدفاعيّ مع تفاؤل أبداه رئيس الوزراء الباكستانيّ، شهباز شريف، الذي صرح علناً بأنّ الهدف النهائيّ والمنشود في مفاوضات السلام بين إيران والولايات المتحدة بات على وشك التحقق والتبلور، داعياً الأطراف كافة إلى ضبط النفس وتفادي خروج الأوضاع عن السيطرة.

تضع هذه الجولة المعقّدة من التصعيد العسكريّ والدبلوماسيّ منطقة الشرق الأوسط برمتها أمام سؤال وجوديّ وخَطيرٍ ثقيل: هل نجحت تفاهمات وقف إطلاق النار الهشّة والضغوط الدبلوماسية الدوليّة في كبح شهوة الاستئصال العسكريّ، وفرض إطار أمنيّ وقائيّ يحمي الكيانات الوطنيّة والمدنيين من نزيف مستدام للدم؟ إنّ الاختبار الحقيقيّ للمرحلة المقبلة لا يكمن في القدرة على تبادل الضربات الصاروخيّة أو استعراض القوة العارية، بل في مدى جهوزيّة الأطراف الفاعلة للامتثال لآليات الإنصاف الدوليّ، والاعتراف المتبادل بالحدود السياديّة وحقوق المواطنة والأمن العيشيّ للبشر بعيداً عن منطق الغنائم والوصاية العقائديّة الصماء، وأما الاستمرار في تغذية سيكولوجيا الردع العسكريّ العبثيّ بذات الأدوات القديمة، لن يقود سوى إلى تدوير أسباب الانفجار القادم، وإبقاء المنطقة بأكملها تدور في حلقة مفرغة مبتة من الحروب، لتبقى العدالة والاستقرار والأمن المستدام في حالة اغتراب كونيّ كامل عن واقع شعوب الشرق الأوسط.

نساء: الاعتراف بالتنوع الثقافي والقومي أساس نجاح أيّ مشروع ناجح في سوريا

جل آغا/ أمل محمد ـ أوضحت، نساء من كركي لكي: أن اتفاق التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني يسير بشكل مقبول، ومن الضروري منح الوقت الكافي لنجاح الاتفاقية وإيصالها لبر الأمان، وأشرن، إلى أن أي مشروع سياسي ناجح في سوريا، يجب أن يقوم على الاعتراف بالتنوع القومي والثقافي، وضمان مشاركة السوريين في صنع القرار، وشددن، على أن هناك ضرورة لفتح حوار جاد يضمن حقوق الكرد وسائر الشعوب والمكونات السورية.

بعد مرور ما يقارب خمسة أشهر على توقيع اتفاق ٢٩ كانون الثاني الماضي، بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة السورية المؤقتة، ما تزال آراء الأهالي حول تطبيق بنود الاتفاقية، ومستقبل العلاقة بين الطرفين تتباين بين التفاؤل والحذر، ففي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الاتفاقية تمضي تدريجياً نحو تحقيق تفاهمات، قد تسهم في تعزيز الاستقرار، وتنظيم عمل المؤسسات.

دلين خيرو

ويعتقد آخرون أن النتائج التي تحققت حتى الآن، لا ترقى لمستوى التطلعات والوعود التي رافقت الإعلان عن الاتفاق، وبين المؤيدين والمنتقدين، يواصل الشارع متابعة تطورات هذا الملف، الذي يلامس مختلف جوانب الحياة، من الإدارة والخدمات، إلى التعليم، والاقتصاد، والحقوق الثقافية، والجميع ينتظر وضوح الصورة النهائية، التي ستؤول إليه عملية تطبيق بنود الاتفاقية خلال المرحلة المقبلة.

نتائج الاتفاقية لا ترضي المجتمع

بخصوص ذلك، تحدثت المواطنة، «دلين خيرو»، لصحيفتنا، وبداية عبرت عن استيائها من مسار تطبيق بنود الاتفاقية مع الحكومة السورية المؤقتة: «النتائج التي أفرزتها اتفاقية ٢٩ كانون الثاني، لم ترضِ شريحة واسعة من أبناء المنطقة، ولا سيما الكرد، الذين يطمحون إلى الانفتاح بشكل أكبر لضمان حقوقهم السياسية، والثقافية، ضمن أي صيغة مستقبلية لإدارة البلاد».

وأوضحت: «خطوات تطبيق بنود الاتفاقية، حققت بعض التقدم، ولكن، لم تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الشعب الكردي وتطلعاته، فهناك الكثير من القرارات التي صدرت خلال الفترة الماضية، أدت إلى تراجع دور المؤسسات المحلية التي كانت تمثل إرادة سكان المنطقة وتلبي احتياجاتهم».

وأضافت: «الاتفاقية، انعكست على آليات العمل والإدارة والخدمات، ما خلق مخاوف على مستقبل المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية، خاصة فيما يتعلق بالتعددية الثقافية، وحقوق الشعوب والمكونات المختلفة».

وأكدت: «أي مشروع سياسي ناجح في سوريا، يجب أن يقوم على الاعتراف بالتنوع القومي والثقافي، وضمان مشاركة الشعوب السورية في صنع القرار، بعيداً عن سياسات المركزية التي قد تؤدي إلى التهميش والإقصاء، وإضعاف الثقة بين المجتمع والحكومة المؤقتة في دمشق».

وشددت، على «ضرورة فتح حوار جاد، يضمن حماية حقوق الكرد، وسائر الشعوب السورية، ويؤسس لمرحلة تقوم على الشراكة الحقيقية، والاعتراف المتبادل، بما يحقق الاستقرار والعدالة لجميع السوريين».

وانتقدت، ما وصفته بالتناقض بين الوعود المطروحة في بنود الاتفاقية، والواقع العملي على الأرض؛ «الجهات المعنية في الحكومة من جانبها؛ ترى المواطنة، «ياسمين أوسي»؛ «الحكم على تجربة الاتفاق ما يزال مبكراً، والعملية تسير بشكل مقبول حتى الآن، ومن الضروري، منح الجهات التي تواصل المؤقتة، تتحدث عن احترام خصوصية الكرد، والاعتراف بلغتهم وهويتهم الثقافية، إلا إن ممارساتها لا تعكس ذلك، وخير دليل ما حدث عندما ما تم رفض كتابة اللغة الكردية على بعض اللوحات التعريفية الرسمية، ما أثار تساؤلات جدية حول مدى الالتزام بالتعهدات المعلنة».

ياسمين أوسي

واختتمت، «دلين خيرو»؛ «الاعتراف بحقوق الكرد يجب ألا يقتصر على البيانات والتصريحات، بل ينبغي أن يترجم إلى خطوات عملية، تعزز حضور اللغة الكردية في المؤسسات العامة، وتحترم الهوية والثقافة الكردية، إن استمرار هذه السياسات يجعل الحديث عن الاندماج موضع شك لدى الكثيرين، ويعزز الاعتقاد بأن ما تم طرحه لا يلبي تطلعات الشعب الكردي، ولا يحقق المطالب التي جرى التأكيد عليها سابقاً».

الاتفاق يتطلب فترة زمنية كافية

وشددت، على ضرورة تطبيق الاتفاقية بشكل كامل، وضمان مشاركة جميع المكونات، وأكدت، على أن الاتفاق يتطلب فترة زمنية كافية لمعالجة التحديات القائمة وتنفيذ الخطط المتفق عليها».

وأضافت: «أي عملية انتقالية بهذا الحجم، تواجه بطبيعتها عقبات وصعوبات، إلا إن تقييم نتائجها يجب أن يكون مبنياً على ما سيؤول إليه الأوضاع، بعد اكتمال تنفيذ بنود الاتفاقية بشكل كامل، وليس خلال المراحل الأولى فقط، إن نجاح التجربة أو إخفاقها، سيتضح بصورة أدق عند انتهاء الإجراءات المقررة وظهور آثارها الفعلية على حياة المواطنين، ومستوى الخدمات والمؤسسات».

وأشارت، إلى أهمية المتابعة والمراقبة المستمرة لمسار الاتفاقية، مع الحفاظ على حق الشعوب في إبداء ملاحظاتها ومطالبها، بما يسهم في الوصول إلى نموذج يحقق الاستقرار ويحفظ حقوق الجميع.

وتابعت: «الحديث عن عدم مراعاة الخصوصية الكردية، لا ينسجم بالكامل مع الواقع الحالي، المناطق ذات الغالبية الكردية، ما تزال تُدار من القوات والمؤسسات الموجودة فيها، ولم تشهد دخول قوات أخرى لتولي إدارتها، وهو ما نعدّه مؤشراً على استمرار مراعاة خصوصية المنطقة خلال المرحلة الحالية».

وفي ختام حديثها قالت «ياسمين أوسي»؛ «خطوات تنفيذ الاتفاقية تسير ببطء نتيجة تعقيد الملفات المطروحة وتشعبها، لا سيما الاتفاقية بشكل كامل، وليس خلال المراحل الأولى فقط، إن نجاح التجربة أو إخفاقها، سيتضح بصورة أدق عند انتهاء الإجراءات المقررة وظهور آثارها الفعلية على حياة المواطنين، ومستوى الخدمات والمؤسسات».

وأكدت: «اللجنة تعقد حالياً اجتماعات مع الشخصيات المعروفة في المدينة، ونتطرق خلالها إلى موضوع العودة وآليتها، إلى جانب أخذ مطالب المهجرين المحقة بعين الاعتبار».

جوان عيسو: لتحقيق عودة آمنة وكريمة يجب تهيئة الظروف المناسبة

أكد الحقوقي والإداري بلجنة مهجّري سري كانيه، جوان عيسو، أن اللجنة تتابع ملف المهجرين، وتعقد اجتماعات مستمرة مع الجهات المعنية، وسط وعود بقرب تحقيق عودة آمنة وكريمة لهم، تترافق مع إخراج المستوطنين، وتوفير بيئة آمنة وإنهاء الانتهاكات، وتهيئة الظروف المناسبة لاستعادة الأهالي منازلهم ومتلكاتهم.

يترقب مهجرو مدينة سري كانيه، منذ أشهر، العودة إلى مدينتهم وقراهم، واستعادة حياتهم الطبيعية بعد سنوات من التهجير، وفق بنود اتفاق ٢٩ كانون الثاني، لكن هذه العودة لا تزال تواجه جملة من التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيقها، في ظل استمرار حالة عدم الاستقرار الأمني داخل المدينة وريفها.

وفي السياق، قال الحقوقي والإداري في لجنة مهجري سري كانيه، جوان عيسو؛ «خلال متابعتنا لملف المدينة، لا تتوفر بيئة آمنة في سري كانيه، تتيح عودة المهجرين، ولا تزال الحالة الفصائلية مستمرة فيها وفي قراها، كما أن الدولة التركية ما تزال هي المتحكمة بملفها».

وأوضح؛ «ملف مدينة سري كانيه، يُطرح ضمن ملفات الاندماج، وفق تصاريح تمثلي الحكومة المؤقتة، ولكن الواقع الميداني ما يزال مختلفاً، إلا أن المدينة لا تزال خارج سيطرة الحكومة المؤقتة بشكل فعلي، واللجنة تتابع هذا الملف بصورة مستمرة».

وشدد؛ على ضرورة إعادة تنظيم هيكلية المؤسسات الخدمية، والإدارية، في مدينة سري كانيه، وربطها بمحافظة الحسكة، إلى جانب إعادة تشكيل هذه المؤسسات بما يتزامن مع عودة الأهالي والمهجرين، في مناطقهم الأصلية.

وأكد عيسو؛ «الحالة الفصائلية ما تزال قائمة داخل المدينة وريفها، كما أن الانتهاكات لا تزال مستمرة بحق ممتلكات المهجرين، بما في ذلك الاستيلاء على المنازل وسرقتها وبيعها، بالإضافة إلى وضع اليد على الأراضي الزراعية والاستفادة من محاصيلها».

ونوّه عيسو إلى أنه؛ «حتى الآن لا يمكننا القول إن المهجرين عادوا إلى قراهم ومنازلهم، هناك زيارات يقوم بها المهجرون إلى المدينة، لكنهم يصطدمون بواقعها، ما يدفعهم إلى العودة من حيث أتوا، بسبب انعدام الأمان في المنطقة».

وأضاف؛ «خلال الفترة السابقة عملنا على إحصاء عدد المهجرين من مدينة سري كانيه وقراها، وبلغ قرابة ٨٠ ألف شخص ضمن نحو ١٤ ألف عائلة، ولدينا لقاءات مكثفة مع الجهات المعنية بملف العودة».

وأشار؛ «الحكومة المؤقتة تؤكد مدينة سري كانيه لا تزال خارجة عن سيطرتها، وأنها مطروحة ضمن بنود اتفاقية التاسع والعشرين، ويجب ربطها بمحافظة الحسكة، إلى جانب عدم استكمال آلية إخراج المستوطنين من المدينة الذين يرفضون العودة، وكانت مطالبنا من الحكومة واضحة، وهي؛ إخراج المستوطنين، وحصر السلاح بيد الجهات الأمنية، وضمان عدم وجود أي إشكالية أمنية للعائدين، وتطبيق العدالة، وعدم ملاحقة العائدين أو محاسبتهم، وإعادة ممتلكات المهجرين، وربط المدينة بمحافظة الحسكة وعدم فصلها عنها».

وأكد عيسو؛ «الدينا وعود بعد الانتهاء من عملية إعادة مهجري عفرين، ستبدأ مراحل عودة مهجري سري كانيه، وستكون العملية سريعة بسبب وقوعها ضمن نطاق المحافظة، وخلال عام ٢٠٢٦ يجب ألا يبقى أي مهجّر خارج منزله ومدينته، وأن يعيش بكرامة».

ولفت إلى أن؛ «محادثاتنا حتى الآن، ما تزال في الإطار النظري، ولا توجد أي خطوات فعلية، ولكن بحسب الوعود يجب أن تبدأ خطوات العودة خلال أيام أو أسابيع، لا خلال أشهر، وذلك من خلال إعادة تهيئة الظروف المناسبة للعودة».

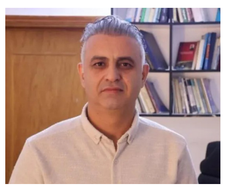

وأشار جوان عيسو إلى أن الإحصاءات المتوفرة لدى لجنة مهجري سري كانيه تتعلق بأعداد المهجرين من المدينة وريفها، وليست إحصاءات للراغبين بالعودة في المرحلة الحالية، وأن باب التسجيل سيُفتح مجدداً أمام الراغبين بالعودة عند بدء تنفيذ مراحلها، على أن تُنظم العملية وفق دفعات وآليات محددة يتم الإعلان عنها لاحقاً.

وختم عيسو؛ «المعلومات المتوفرة لدى اللجنة تشير إلى وجود إجراءات تُتخذ لتسجيل المقيمين الوافدين إلى المدينة؛ تمهيداً لإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية، إلى جانب العمل على تهيئة الظروف اللازمة لعودة مهجري سري كانيه وريفها إلى مناطقهم ومنازلهم».

اضطرابات في الشرق الأوسط.. إعادة خرائط التواجد وتوزيع المهام

هدية لفنت

ترجمة: باقي حمزة

المتتبع لما تشهده المنطقة يلاحظ بلا شك أنها تمر بفترةٍ تتطور فيها العديد من العمليات المعقدة والمترابطة في وقتٍ واحد، فعقب انتفاضات الربيع العربي انقلبت الأمور لصالح إيران، التي تعززت قوتها بشكلٍ ملحوظ في العراق وسوريا ولبنان، بعد هجوم حماس على المستوطنات الإسرائيلية عام ٢٠٢٣.

إن الحرب الأمريكية الإيرانية، مع وجود إسرائيل في الخلفية، هي أوضح مؤشر على تصميم نظام إقليمي دون إيران، مع ذلك، تشير التطورات الأخيرة إلى أن عملية التصميم هذه لن تقتصر على إضعاف القوات المسلحة والسياسية الإيرانية بالوكالة في المنطقة، وانسحاب إيران إلى حدودها، على سبيل المثال، صرّح ترامب مؤخرًا بأن دول المنطقة، بما فيها تركيا، يجب أن تنضم إلى اتفاقيات إبراهام، التي تنص على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

هذا التصريح بالغ الأهمية بحيث لا يمكن تجاهله بالقول: «هذا ترامب. بإمكانه قول أي شيء، ربما لا يعرف ما هي اتفاقيات إبراهام»، بعض دول المنطقة لا تعترف رسميًا بإسرائيل، فضلًا عن عدم وجود أدنى مستوى من تحسين العلاقات معها، فما علاقة تركيا بالأمر إذًا؟ ففي نهاية المطاف، كانت تركيا من أوائل الدول التي اعترفت رسميًا بإسرائيل، على الرغم من وجود أزمات متفرقة بين البلدين، إلا أن بعثاتهما الدبلوماسية مفتوحة، وعلاقاتهما العسكرية والاستخباراتية متينة للغاية، فلماذا توقع تركيا على اتفاقيات إبراهام؟

تجدر الإشارة إلى أنه بينما تهدف اتفاقيات إبراهام عمومًا إلى إقامة علاقات مع إسرائيل، فإن مضمونها يختلف باختلاف الدولة المعنية، ومع ذلك، فإن مشاركة تركيا في اتفاقيات إبراهام غير ضرورية ولا طائل منها.

لماذا أدلى ترامب بهذا التصريح؟ لأنه يدرك تمامًا أن المنطقة تشهد إعادة تشكيل، وأن هذا التشكيل الجديد يُصاغ وفقًا لأمن إسرائيل و«خطوطها الحمراء». ألم يكن هذا هو الحال حتى الآن؟ ألم تكن أمريكا تُدير سياساتها في إطار أمن إسرائيل؟ بلى، لقد فعلت، لكن ترامب أعلن الآن بدء فترة من القيود الأكثر صرامة، بالنظر إلى الوضع الراهن، سيتعين على دول المنطقة، بما فيها تركيا، في المستقبل، مراعاة «الخطوط الحمراء» الإسرائيلية المتغيرة والمتوسعة باستمرار - تمامًا كما هو الحال مع أسعار السوق في بلادنا - ليس فقط في سياساتها الإقليمية، بل أيضًا في علاقاتها مع الولايات المتحدة، سيؤدي هذا إلى تضييق نطاق الاستراتيجيات التي لجأت إليها تركيا مرارًا قبل بضع سنوات، مثل محاولة الحصول على ما لم تستطع الحصول عليه من الولايات المتحدة بالتقرب من روسيا، علاوةً على ذلك، فإن هامش المناورة الذي سمح لتركيا باتباع سياسة توازن في الصراع الروسي الأوكراني سيخضع أيضًا لـ«موافقة» إسرائيل، بمعنى آخر، لم تعد مطالب إسرائيل هي المهمة، ولا أولويات دول المنطقة، بما فيها تركيا، فيما يتعلق بإيران، ولا مخاوفها من عدم الاستقرار فيها، ولا علاقاتها مع دولة مجاورة تشترك معها في مئات الكيلومترات من الحدود، لن يكون بوسع دول المنطقة، بما فيها تركيا، اتباع سياسة توازن مع إيران، أو على الأقل ستأتي فترة تُلام فيها وتُستهدف حتمًا من قبل إسرائيل والولايات المتحدة! يمكن ترجمة تصريح ترامب، بلغةٍ عامية، إلى: «كل من يظلم إسرائيل يظلمنا».

ثمة تطور آخر مرتبط بهذا الوضع، وسيؤثر بلا شك بشكلٍ مباشر على تركيا، ومن المرجح أن يجبرها على الانحياز لأحد الطرفين سواءً رغبت في ذلك أم لا، وهو عودة حلف الناتو إلى الشرق الأوسط، قد يقول البعض: «لطالما كان الناتو موجودًا هنا، وله قواعد في المنطقة»، لكن الولايات المتحدة قلّصت وجودها العسكري في المنطقة خلال السنوات الأخيرة، وانتهى جزءاً كبيراً من مهام الناتو دون تمديد مدتها، في نهاية المطاف، لا يُعادل الوجود العسكري الأمريكي وجود الناتو.

صحيح إن ترامب حاول تحويل الحرب الإيرانية إلى مهمة للناتو، لكنه لم ينجح في إقناع الدول الأعضاء، لذلك، وفي سياق إعادة تشكيل الساحة التي تعتزم إدارة ترامب تشكيلها حول إسرائيل، لا بد من إقناع الدول الأعضاء في الناتو أيضًا، ومن المتوقع أن تتعرض تركيا وغيرها من الدول الأعضاء في المنظمة لضغوطٍ، كيف سيتم إقناع الدول الأعضاء في الناتو، ولماذا سيعود الناتو إلى المنطقة؟ طرق الطاقة، وطرق التجارة، ومحاولات روسيا لاستعادة نفوذها في المنطقة، والمبادرات العالمية الصينية المعلقة حاليًا: كلها أسباب.

في الآونة الأخيرة، كثُر الحديث عن استياء دول الاتحاد الأوروبي، الأعضاء في حلف الناتو، من الإجراءات الأحادية للولايات المتحدة، ولا سيما ترامب، وفي هذا السياق، تُثار مزاعم ونقاشات حول إمكانية إنشاء دول الاتحاد الأوروبي منظمة بديلة لحلف الناتو، ويبقى أن نرى ما إذا كانت دول الاتحاد الأوروبي تمتلك هذه القدرة، ولكن تجدر الإشارة حاليًا إلى أن هذا الاحتمال ضعيف.

النقطة اللافتة هي: إن هناك نقطة التقاء بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، أي أنهما تسعيان لإعادة ترسيخ وجودهما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقوقاز، بعبارة أخرى، تتجه أنظارهما نحو المناطق نفسها، بالطبع، يمكن سرد العديد من التطورات المتعلقة بالعمليات التي نخوضها والتي تسير بالتوازي، من جهة أخرى، بدأت دول إقليمية، من بينها تركيا وإسرائيل، عمليات "تطهير المناطق" وفقًا لآليات جديدة وسيناريوهات محتملة، فعلى سبيل المثال، بينما يتزايد الضغط في العراق على المجموعات المسلحة المدعومة من إيران لتسليم أسلحتها، أمرت الحكومة الإسرائيلية جيشها بالعودة إلى المناطق التي انسحب منها في غزة عقب وقف إطلاق النار، وقد بدأت إسرائيل، التي تسيطر على ٥٨٪ من غزة، الاستعدادات لاستعادة السيطرة على ٧٠٪ منها، كذلك، تواصل إسرائيل تزويد الإمارات العربية المتحدة بأنظمة دفاع جوي، يُقال إنها للدفاع ضد إيران، ولكنها ستوفر بلا شك لإسرائيل أمنًا أوسع نطاقًا على المدى البعيد.

في ظل الظروف الراهنة المضطربة وغير المستقرة، من المرجح أن تكون قمة الناتو المقرر عقدها في تركيا في تموز نقطة تحول حاسمة، وفي ظل هذه الظروف الجديدة، ليس من المستغرب أن نشهد تقاربًا وتنازلات جوهرية في العلاقات التركية - الإسرائيلية، بما في ذلك إيجاد حلول مؤقتة للصراع على النفوذ، وقد يكون ثمن ذلك النأي بالنفس عن إيران، وربما الانخراط قسرًا في معسكر مناهض لها، ولكن: ما هو ثمن التخلي التام عن سياسة التوازن، واتخاذ موقف حازم ضد إيران، والتحول إلى دولة ترکز کلیًا على الشرق الأوسط؟

لماذا؟ ما الذي يميز هذه الجغرافيا؟

لا يقتصر الأمر على الطاقة فحسب، بل ثمة صراع على النفوذ، حيث تسعى روسيا والصين إلى ترسيخ مكانتهما على الجانب الآخر من الحلبة، هذا الصراع على النفوذ هو أداة وهدف في آنٍ واحد؛ بناء شبكة عالمية ضخمة من ممرات التجارة والربط الجديدة، فعلى سبيل المثال، يُعدّ أهم سبب لفتح الحدود بين تركيا وأرمينيا هو أن أرمينيا جزء من خطة لتصبح واحدة من أكبر مراكز البيانات في المنطقة ومركزًا محوريًا للعديد من الطرق، بدءًا من نقل البضائع وصولًا إلى خطوط النقل الجوي!

تُعدّ تركيا أيضاً من بين محطات هذه الشبكة العالمية المعروفة بالترابط، وتُعتبر تصريحات توم باراك الأخيرة، التي جمع فيها تركيا وسوريا والعراق، لافتةً للنظر، بالطبع، علينا انتظار خطوات ملموسة لتطبيق هذه التصريحات، ولكن بالنظر إلى كثرة ذكر اسم تركيا في سياق البحث عن مسارات جديدة للطاقة ومشاريع طرق التجارة بعد أزمة مضيق هرمز، يُمكن القول إن تركيا، إلى جانب العراق وسوريا، تُعدُّ من بين المحطات التي تربط الشرق الأوسط ودول الخليج وأفريقيا بالمال، يبدو هذا إيجابياً بالنسبة لتركيا - وهناك بالفعل جوانب إيجابية - ولكن في هذا الإطار الجديد، يُتوقع من تركيا أن تتخلى تماماً عن هويتها كدولة مُوجّهة نحو أوروبا، وأن تُركّز بدلاً من ذلك على التنمية والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، في نهاية المطاف، يعتمد كونها مساراً لتجارة الطاقة على ضمان أمن واستقرار المحطات السابقة.

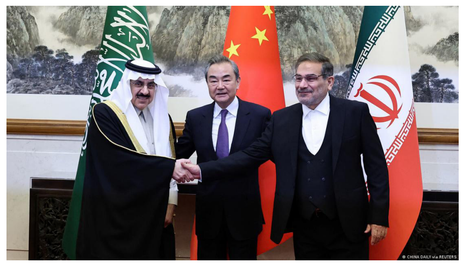

استلام القمح يبدأ في كوباني.. والمزارعون: التسعيرة لا تغطي تكاليف الإنتاج

كوباني/ سلافا أحمد ـ باشرت صوامع مقاطعة كوباني باستقبال محصول القمح للموسم الزراعي الحالي، بالتزامن مع بدء عمليات الحصاد في المنطقة.

افتتحت صوامع مدينة كوباني في السادس من حزيران الجاري، أبوابها أمام المزارعين لاستلام محصول القمح، حيث استقبلت صومعة روفي حتى الآن قرابة ٢٠٠ طناً من محصول القمح الوارد من مزارعي المنطقة.

وتضم مقاطعة كوباني ثلاثة مراكز رئيسية لاستلام المحصول، هي صوامع روفي وصوامع الجلبية وصوامع صرين، حيث خصصت صوامع روفي والجلبية لاستلام القمح بشكل دوكما، فيما تستقبل صوامع صرين المحصول المعبأ ضمن الشوالات، وتبلغ السعة التخزينية لكل صومعة نحو ١٢٥٠٠ ألف طن، الأمر الذي يعزز قدرة مراكز الاستلام على استيعاب محصول الموسم الحالي.

منصة إلكترونية لتنظيم التوريد

وفي هذا السياق، أوضح لصحيفتنا "روناهي" مدير صوامع روفي "نواف عبد الرحمن" إن عملية استلام القمح خلال الموسم الحالي تتم وفق نظام إلكتروني يهدف إلى تنظيم عمليات التوريد وتخفيف الازدحام على مراكز الاستلام "تم تخصيص شخصين في كل مركز لمساعدة المزارعين على حجز الدور في المنصة الإلكترونية، عبر إنشاء إيميل أو حساب، ويتم استلام كود ليقوم المزارع بملء المعلومات بعد قطع "ورقة المنشأ" وجلب صورة الهوية، ليتم حجز الدور بحسب الموعد الذي يريده المزارع".

مبيناً إن المزارعين يطالبون بالحصول على وثيقة المنشأ الزراعي من مراكز الإرشاد الزراعي ومن ثم تسجيل بياناتهم عبر المنصة الإلكترونية

نواف عبد الرحمن

المعتمدة، ليتم تحديد موعد التوريد ومركز الاستلام المناسب لكل مزارع.

ونوه إلى إن غياب شبكة "سيريتل" عن مدينة كوباني منذ سنوات يشكل أحد التحديات التي تواجه المزارعين خلال عملية التسجيل الإلكتروني المعتمدة لتسويق محصول القمح، مبيناً أن ضعف خدمات الاتصالات والإنترنت قد يعيق بعض المزارعين في استكمال الإجراءات المطلوبة عبر المنصة الإلكترونية.

وأشار إلى أن القمح المستلم سيخضع لفحوصاتٍ فنية لتحديد درجة الجودة وفق معايير تشمل نظافة الحبوب ونسبة الشوائب وحجم الحبة، لافتاً إلى أن عمليات الاستلام تشمل القمح الطري والقاسي بمختلف أصنافه، على أن يتم تصنيفه إلى أربع درجات معتمدة.

وفيما يتعلق بتسعيرة القمح المعتمدة للموسم الحالي، أكد عبد الرحمن أن سعر طن القمح القاسي من الدرجة الأولى يبلغ ٤١ ألف ليرة سورية جديدة عند «المجول» ضمن أكياس جديدة، أما الطري ٤٥ ألف ليرة سورية جديدة المجول، أما القمح القاسي المسلم بشكل دوكما فقد حدد سعره بـ٤٤ ألف ليرة سورية جديدة للطن، والطري بشكل دوكما ٤٣ ألف للطن.

وتطرق عبد الرحمن إلى تخصيص مكافأة تشجيعية بقيمة تسعة آلاف ليرة سورية جديدة عن كل طن يتم تسويقه، تشمل جميع أنواع القمح وأشكال التسليم، سواءً كان طرياً أو قاسياً، مجولاً أو دوكما، بهدف دعم المزارعين وتشجيعهم على تسليم محاصيلهم.

وعن آلية صرف مستحقات الفلاحين، بيّن عبد الرحمن إن الحديث عن استلام الفواتير أو المستحقات عبر تطبيق "شام كاش" يواجه صعوبات كبيرة في المنطقة، نظراً لعدم توفر شبكة "سيريتل" في كوباني منذ سنوات،

وأضاف أن تطبيق هذه الآلية في ظل الواقع الحالي يبدو أمراً غير عملي، مشيراً إلى أن مصادر حكومية أبلغتهم بأن المبالغ المالية ستحول إلى المصارف الزراعية، ليتم توزيعها على المزارعين عبرها.

التكاليف المرتفعة تلتهم الأرباح

ورغم بدء عمليات الاستلام، أبدى العديد من المزارعين استياءهم من التسعيرة المحددة للقمح والبالغة ٤٦٠٠ ليرة سوريّة جديدة للكيلوغرام الواحد، معتبرين أنها لا تتناسب مع

خشمان سليمان

حجم المصاريف التي تكبدوها خلال الموسم الزراعي.

وبدوره: تحدث المزارع "خشمان سليمان" من قرية دادلي غربي كوباني قائلاً: "تكاليف الزراعة ارتفعت بشكل غير مسبوق هذا العام نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات وأجور العمل والنقل، إن سعر لتر المازوت في كوباني بلغ نحو ٨٠ سنتاً أمريكياً، الأمر الذي أثقل كاهل المزارعين وخفّض من أرباحهم".

كما انتقد آلية التسجيل الإلكترونية المعتمدة لتوريد المحصول، مؤكداً أن ضعف خدمات الإنترنت وغياب شبكة "سيريتل" عن مدينة كوباني منذ سنوات يشكلان عائقاً إضافياً أمام المصارف الزراعية، ليتم توزيعها على المزارعين عبرها.

مطالباً الجهات المعنية بإعادة النظر في تسعيرة القمح بما يتناسق مع التكاليف الحقيقية للإنتاج، إلى جانب إيجاد حلول للمشكلات المرتبطة بالمحروقات وخدمات الاتصالات، بما يضمن دعماً فعلياً للقطاع الزراعي الذي يعد من أهم ركائز الاقتصاد في المنطقة.

حملة واسعة لبلدية كركي لكي لتأهيل الطرق في المدينة والقرى التابعة

مركز الأخبار- في إطار خطتها الخدمية الهادفة إلى تطوير البنية التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، تواصل بلدية كركي لكي، بإشراف مباشر من كوادرها الفنية وبمشاركة آلياتها التخصصية، تنفيذ حملة واسعة لتأهيل وصيانة شبكة الطرق في المدينة والقرى التابعة لها.

تواصل بلدية كركي لكي تنفيذ حملة خدمية مكثفة منذ بداية شهر حزيران الجاري، بهدف تطوير شبكة الطرق وتحسين واقع البنية التحتية في المدينة والقرى التابعة لها، وتشمل الأعمال تأهيل الشارع العام، وتنفيذ الترقيعات الزفتية، وتسوية الطرق في عشرات القرى.

تأهيل الشارع العام واستعدادات لأعمال التزفيت

هذا الإطار، وجهت البلدية عدة تنويهات إلى أصحاب المحلات التجارية الواقعة على جانبي الشارع العام بضرورة إزالة المركبات والمعوقات والامتناع عن رش المياه خلال فترة العمل، لضمان

باشرت البلدية تنفيذ مراحل متقدمة من مشروع تأهيل الشارع العام ضمن المدينة، حيث نفذت أعمال رش مادة (MCO) تمهيداً لأعمال التزفيت، وفي

استعداداً لتنفيذ الترقيعات الزفتية، من خلال تنظيف المواقع وإزالة الأتربة وتسوية المقاطع المتضررة، كما استثمرت البلدية المواد الإسفلتية المقشرة من الشارع العام في فرش

إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد وتحقيق أفضل النتائج الفنية،

ضمن جهودها لمعالجة الأضرار التي لحقت بشبكة الطرق، واصلت الفرق الفنية أعمال تجهيز الشوارع والأحياء

تسوية الطرق في القرى وتوسيع نطاق الخدمات

وامتدت الحملة الخدمية إلى القرى التابعة للمدينة، حيث نفذت البلدية

وتسوية عدد من الشوارع والأزقة الأكثر احتياجاً، بهدف الحد من الحفر والتخسفات وتحسين انسيابية حركة المرور وتسهيل تنقل المواطنين.

أعمال تسوية وصيانة للطرق الرئيسية والفرعية في عدد من القرى، من بينها كرزيارت جولي، كري برى، سيكركا، كليجة، كاني كرك، قرغو، شيخ إبراهيم، حليق، وعلوانك شيخي، إضافةً إلى الطرق المؤدية إلى قرى آليان، وشملت الأعمال معالجة التعرجات والحفر وتحسين مستوى الطرق، بما يسهم في توفير بيئة خدمية أفضل للسكان وتعزيز حركة التنقل بين المناطق السكنية والأراضي الزراعية.

وأكدت بلدية كركي لكي استمرارها في تنفيذ مشاريع الصيانة والتأهيل وفق الإمكانيات المتاحة، ضمن خطة تهدف إلى تطوير البنية التحتية وتحسين مستوى الخدمات في المدينة والقرى التابعة لها، داعيةً المواطنين إلى التعاون مع فرق العمل لضمان إنجاز المشاريع وتحقيق الفائدة المرجوة منها.